

الوظائف الدلالية لزمان المضارع اليوناني الخبري المعلوم في سفر الخروج -
الترجمة السبعينية^١

د. / هيثم محمد عبد العليم السيد عرفة
كلية الآداب - جامعة عين شمس

Abstract:

The Semantic Functions of Greek Active Present Tense in the Indicative Mood in Exodus - The Septuagint

In this article, I discuss that the second book of Moses, "Εξοδος," contains more than a function for using the present indicative mood. Since the book of Exodus is the longest books of the Bible, and it narrates main events using the present indicative mood. could it be that the verb carries a notion of Progressive, Descriptive, Specific, Instantaneous, Customary, Iterative, Gnomic, Present of past action still in progress, Tendential or Conative, Futuristic, Historical, and finally, Perfective? In general, in this paper, the researcher attempts to answer the following questions:

- Why was the book of Exodus chosen for application?
- How did the book of Exodus employ the aspect in the present indicative mood?
- Why did the book of Exodus use different semantic functions of the present indicative mood?

Keywords: Exodus, Present Tense, Indicative Mood, Voices, Active, Middle, Passive, Progressive, Descriptive, Specific, Instantaneous, Customary, Iterative, Gnomic, Present of Past Action still in Progress, Conative, Futuristic, Historical, Perfective.

^١ يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى الدكتور/ جرجس بشرى باحث اللغات اليونانية والسريانية والقبطية في مركز الدراسات البريدية والنقوش كلية الآثار جامعة عين شمس لما قدمه من مراجعة دقيقة للشواهد اليونانية، ومن توجيهات ونصائح ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء الدراسة، كما أفادت الباحث خير إفادة.
أوراق كلاسيكية، العدد العشرون، ٢٠٢٣

الملخص:

أناقش في هذه المقالة أن السفر الثاني من أسفار موسى الخمسة "سفر الخروج" يحتوي على أكثر من وظيفة دلالية لاستخدام المضارع في الصيغة الإخبارية. ولما كان سفر الخروج يُعد أطول أسفار العهد القديم، ويروي أحداثاً رئيسية باستخدام الفعل المضارع في الصيغة الإخبارية، فهل يمكن إذن أن يحمل ذلك الفعل في سياق سفر الخروج مفهوماً يشير إلى دلالة التدرّج والاستمرار، والوصفي المحدد، واللحظي الفوري "يكاد ينقضي حدوثه حال النطق به"، والعرفي أو التكراري، والعادي أو الاعتيادي (المطلق)، ومضارع الحدث الماضي "لا يزال مستمراً"، والنزوعي، والمستقبلي، والتاريخي، وأخيراً مضارع الإتمام (الكمال). ويحاول الباحث - من خلال هذه الورقة البحثية - الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- لماذا تم اختيار سفر الخروج للتطبيق؟
- كيف وظّف سفر الخروج هيئة المضارع في الصيغة الإخبارية؟
- لماذا وظّف سفر الخروج وظائف دلالية مختلفة للمضارع في الصيغة الإخبارية؟

الكلمات المفتاحية:

سفر الخروج، المضارع، الصيغة الإخبارية، البناء للمعلوم، البناء للمجهول، البناء للأوسط، الوصفي الاستمراري، اللحظي الفوري، العرفي التكراري، الاعتيادي (المطلق)، مضارع الحدث الماضي، النزوعي، المستقبلي، التاريخي، مضارع الإتمام والكمال.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بحث الوظائف الدلالية لزمن المضارع اليوناني الخبري المعلوم في نص سفر الخروج، ومعرفة إلى أي مدى تم توظيف دلالة التدرّج والتكرار والإتمام وغيرها في ضوء بنية الكلمة وبنية الجملة.

سفر الخروج "Eξodus"

يرجع اختيار الباحث لسفر الخروج لما يمثله من مرحلة جديدة في العهد القديم. إذ يكشف لنا كيف حرر الرب شعبه من العبودية، وظهرهم بالطاعة لشريعته، واختار لهم موسى قائدًا، وحمائته لشعبه عبر البرية، وعقاب الرب لشعبه عقابًا قاسيًا لما صنعوه من عجل ذهبي عبده من دونه، وغفران الرب لهم، وبناء معبد حتى يتجلى الرب لهم. وهو السفر الثاني من أسفار التوراة، ويسمى في اللغة اليونانية سفر الخروج من مصر "Eξodus Αἰγύπτου" كما يُعرف في اللغة اللاتينية Exodus غير أنه يُعرف في اللغة العبرية "وهذه أسماء" וְאֵלֶּיךָ שְׁמוֹתָ "وإليه سموت" وهما أول كلمتين في السفر، أو اختصارًا: سموت؛ أي أسماء^٢. وفيما يخص تاريخ سفر الخروج فإنه لا يمكننا تحديد فترة التاريخ المصري التي حدث فيها خروج الإسرائيليين إلا بشكل استنتاجي، ويرجع ذلك أساسًا إلى افتقارنا إلى المعرفة بجوانب كثيرة، وما يترتب على ذلك من صعوبات، ولم يذكر سفر الخروج اسم أي من الفراعنة في ذلك الوقت^٣. فقد ورد اسم أول فرعون في سفر الملوك الأول^٤. ويبدو أن الخطوط العريضة لسفر الخروج بسيطة إلى حد ما؛ إذ أنه ينقسم إلى ست مراحل أساسية على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تتناول من الإصحاح الأول حتى الشاهد (٢١) من الإصحاح (١٥) قيادة موسى منعطفًا من العبيد العبرانيين من مصر إلى الصحراء من أجل النجاة.

المرحلة الثانية: تتناول من الشاهد (٢٢) من الإصحاح (١٥) حتى الإصحاح (١٨) الحياة المبكرة في الصحراء، وكيف كانوا يتذمرون، ويتمنون لو بقوا في مصر.

المرحلة الثالثة: تتناول من الإصحاح (١٩) حتى الإصحاح (٢٤) ميثاق الرب مع إسرائيل، والوصايا العشر، وبعض القوانين الأخرى.

المرحلة الرابعة: تتناول من الإصحاح (٢٥) حتى الإصحاح (٣١) تفاصيل الطقوس في فقرات طويلة ومملة ومربكة في كثير من الأحيان مكرسة لتعليمات الرب من أجل بناء ملاذ في

^٢ هيثم محمد عبد العليم (٢٠٢١)، جملة النتيجة في اللغتين اليونانية واللاتينية: دراسة تطبيقية على أسفار موسى الخمسة، رسالة دكتوراة منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ٧.

^٣ Jack J. W., (2017), The Date of the Exodus in the Light of External Evidence, Edinburgh, T. & T. Clark, Wipf. & Stock. Eugene, Oregon, P. 1.

^٤ 1King. 11: 40; 14: 25.

الوظائف الدلالية لزمن المضارع اليوناني في سفر الخروج

الصحراء، وتابوت العهد، وغيرها من الأدوات المقدسة التي كان من المقرر أن يستخدمها الناس في عبادتهم.

المرحلة الخامسة: تتناول من الإصحاح (٣٢) حتى الإصحاح (٣٤) فكرة ارتداد بني إسرائيل. المرحلة السادسة: تتناول من الإصحاح (٣٥) حتى الإصحاح (٤٠) تفاصيل طقوس أكثر، وهي نسخة مطابقة تمامًا لما ورد من الإصحاح (٢٥) حتى الإصحاح (٣١)، وتوضح تنفيذ أوامر الرب في هذه الإصحاحات^٥.

وتُعد لغة نص سفر الخروج لغة مفعمة بالتركيب اللغوية والبلاغية؛ إذ تنوعت وتعددت التراكيب النحوية المختلفة، مثل جمل الغرض والنتيجة، والوظائف الدلالية للأزمنة من ناحية، وتنوع الروابط والدوال وحروف الجر من ناحية أخرى. أضف إلى ذلك أن الأغراض البلاغية سواء التي تتعلق بالمورفيم، أو تلك التي تتعلق بالفونيم كثيرة متنوعة في نص سفر الخروج؛ وخاصة الحذف البلاغي *ἔλλειψις*، ونوعًا آخرًا من الحذف الضمني *ἔσχημα* الذي يشير إلى أن فعلًا واحدًا مقيدًا إلى فاعلين، بينما نحوياً يشير فقط إلى واحد منهما^٦. كما يبدو بوضوح الصمت أو الارتجاء البلاغي *ἀποσιώπησις*، وأسلوب التهوين *ταπεινώσις*، والجمل التي تشكل أولها عبارة *ἀκρόστιχος*^٧، والتضاعف *ἐπίζευξις*^٨، والوصل البلاغي *πολυσύνδετον*^٩، والتكرار *παραδιαστολή*^{١٠}، واستئناف الحديث *ἐπαναδίπλωσις*^{١١}، والانتقال *ἐπάνοδος*^{١٢}، وتصريفات لها نفس الصوت *παρονομασία*^{١٣}، والترادف *συνονομία*^{١٤}، والتكرار المترابك *ἐπιπολή*^{١٥}، وصيغة

⁵ Anthony E. G., (2001), *The People of the Book: The Story Behind the Old Testament*, Wipf and Stock Publishers, Eugene, PP. 15- 16.

⁶ Ex. 12: 4, 13; 18: 2, 12, 18; 19: 13.

⁷ Ex. 3: 16; 20: 18.

⁸ Ex. 32: 31, 32.

⁹ Ex. 20: 7; 21: 10; 30: 9.

¹⁰ Ex. 2: 23- 25; 3: 14, 15.

¹¹ Ex. 1: 7; 2: 12; 3: 4; 4: 16; 15: 16; 23: 30; 28: 34; 34: 6

¹² Ex. 1: 7; 15: 3, 11.

¹³ Ex. 34: 4.

¹⁴ Ex. 7: 16, 17; 12: 4, 5; 33: 16.

¹⁵ Ex. 9: 31.

¹⁶ Ex. 32: 18.

¹⁷ Ex. 1: 7; 2: 23- 25; 12: 2; 15: 16; 32: 11; 34: 6, 7.

¹⁸ Ex. 16: 35.

المبالغة ^{١٩}ὑπερβολή، والوصف ^{٢٠}τοπογραφία، والتوسع أو الامتداد ^{٢١}ἐπίτασις، والاستبدال ^{٢٢}ἀντίπτωσις التبدیل أو التغيير النحوي ^{٢٣}ἕτερος، والكناية ^{٢٤}μετωνομία، والمجاز المرسل ^{٢٥}συνεκδοχή، والتظلف في العبارة ^{٢٦}μεταφορά والاستعارة ^{٢٧}ἀνθρωποπάθεια وغيرها من الأغراض اللغوية البلاغية.

سوف نركز في هذه الدراسة على تحديد الوظائف الدلالية لزمن الفعل المضارع اليوناني المعلوم في الصيغة الإخبارية على النحو التالي:

أولاً: المضارع الوصفي أو الاستمراري Progressive or Descriptive Present:

يستخدم زمن المضارع العام المحدد الحاضر لما يحدث الآن، ويشير إلى التقرير والإخبار ^{٢٩}كقول أكسينوفون: "أرى الرجل" ^{٣٠}τὸν ἄνδρα ὁρῶ. ويتضمن المضارع الوصفي موقفاً محدداً؛ إما حدثاً أو حالة مستمرة كما هي، وإما من أجل وصف حي في السرد، أو للدلالة على التزامن الوثيق مع حدث آخر ^{٣١}. وقد أشار إليه العديد من النحاة على أنه ما يحدث الآن، وليس لما يحدث بشكل عام في زمن المضارع؛ أي أنه يعكس الوصف الدقيق لما يجري سردياً للأحداث - كما لو كان القارئ شاهد عيان للحدث أو الحالة الموصوفة ^{٣٢}.

¹⁹Ex. 8: 17.

²⁰ Ex. 23: 31.

²¹ Ex. 3: 19.

²² Ex. 19: 6; 21: 6

²³ Ex. 20: 8; 14: 17; 15: 1, 7; 23: 1825: 5

²⁴ Ex. 5: 2, 3; 23: 9; 17: 1; 21: 21; 23: 9; 32: 1.

²⁵ Ex. 9: 6, 25; 20: 11; 23: 10; 32: 3.

²⁶ Ex. 25: 26; 27: 15; 31: 13

²⁷ Ex. 4: 21; 5: 22; 8: 18; 15: 9

²⁸ Ex. 33: 14, 15, 20, 23

²⁹ Gildersleeve B. L., (1900- 1911), Syntax of Classical Greek, from Homer to Demosthenes, 2 Vols. New York: American Book Co., P. 81, N. 189.

³⁰ Xen. An. 1.8.26.

³¹ Fanning B. M., (1990), Verbal Aspect in New Testament Greek, Oxford, Oxford University Press, PP. 199- 201.

³² Burton E. W., (1898), Syntax of Moods and Tenses in New Testament Greek, 3rd ed., Edinburg: T. and T. Clark, PP. 7- 8; Schwyzer E., (1950), Griechische Grammatik, Vol. II. Syntax und Syntaktische Stilistik, ed. Albert Debrunner, Munich. C. H. Beck, PP. 270- 275.

وإذا كان فيندلر (Vendler) قد صنّف الأفعال إلى أربع فئات: أفعال السكون والحركة، وأفعال النشاط والفاعلية، وأفعال الكمال والإتمام، وأفعال الانجاز³³ فإن أنواع الأفعال التي تحدث عادة في هذا الاستخدام هي الأنواع المتزامنة (المستمرة): الحالات (سكون الفعل)، الأنشطة، والانجاز، مع التأكيد على استمرار العملية، وليس الفشل في الوصول إلى نهايتها³⁴. وقد اختلف النحاة خاصةً روبرتسون (Robertson)، وبروكس (Brooks)، وينبيري (Winbery)، ويونج وبلاك (Young and Black) في تفسير مصطلح المضارع الوصفي؛ إذ يمثل عند كل من روبرتسون وبلاك حدثاً بدء في الماضي ويستمر في الحاضر، أما عند دانا (Dana) ومانتي (Manety) يندرج من المضارع الوصفي ثلاث فئات فرعية هي: المضارع الوصفي Present of Descriptive، ومضارع الكينونة Present of Existing Result، مضارع الديمومة والاستمرارية Present of Duration³⁵. وينبغي علينا وفقاً لرأى روبرتسون أن نميز بين شئيين أساسيين فيما يخص المضارع الوصفي: معجمياً وسياقياً، فمن الناحية المعجمية غالباً ما يدل الفعل على مدة أو حالة مستمرة، أما من الناحية السياقية غالباً ما يكون الإطار الزمني محكماً؛ بحيث يمكن تصوير الحدث على أنه غير منقطع (مستمر). كما يتضمن المضارع الوصفي نطاقاً تسلسلياً أضيق من المضارع المستمر³⁶. وإن كان بروكس قد اتفق مع روبرتسون فيما يخص المضارع الوصفي، إلا أنه قد أضاف على ذلك أنه يمكن أن يُعرف أيضاً بالمضارع التصويري التوضيحي فينتق بذلك معه وينبيري³⁷. ونستخلص مما سبق ذكره أن المضارع الوصفي أو التصويري التوضيحي يشير إلى موقف محدد، ويصف وصفاً حياً في سرد متزامن مع حدث آخر.

³³ Dosi I., Papadopoulou D., "Issues in the Acquisition of Grammatical Aspect in Greek- English", PP. 75- 104; published in book: Howard M., and Leclercq P., (2017), Tense- Aspect- Modality in a Second Language, Amsterdam/Philadelphia, P. 79.

³⁴ راجع الشواهد التالية:

Mk. 2: 19; 4: 38; 12: 15; 14: 60; Acts. 3: 12, 16; 8: 30; 9: 11; 14: 15; 17: 20; 19: 40; 21: 13; 21: 31; Rom. 9: 1; Mt. 22: 18; 25: 8; 26: 62; 28: 5; Jn. 5: 7; Gal. 1: 6.

³⁵ Plummer R., and Merkle B., and Köstenberger A., (2020), Going Deeper with New Testament Greek, Revised Edition: An Intermediate Study of the Grammar and Syntax of the New Testament, B&H Publishing Group, P. 121.

³⁶ Wallace D. B., (1996), Greek Grammar Beyond the Basics: An Exegetical Syntax of the New Testament, Zondervan, Grand Rapids, Michigan, P. 518, n. 13& 14.

³⁷ Brooks J. A., and Winbery C. L., (1978), Syntax of New Testament Greek, University of Press America, P. 84.

كما أنه يدل على حدث مستمر. وقد تنوعت وتعددت صورته في سفر الخروج؛ إذ إنه قد ورد في شواهد كثيرة مختلفة في السفر محل البحث والدراسة³⁸.

الشاهد الأول:

περιβλεψάμενος δὲ ὧδε καὶ ὧδε οὐχ ὄρα οὐδένα, καὶ πατάξας τὸν Αἰγύπτιον ἔκρυψεν αὐτὸν ἐν τῇ ἄμμῳ. ἐξελθὼν δὲ τῇ ἡμέρᾳ τῇ δευτέρᾳ ὄρα δύο ἄνδρας Ἑβραίους διαπληκτιζομένους, καὶ λέγει τῷ ἀδικοῦντι Διὰ τί σὺ τύπτεις τὸν πλησίον; (Ἐξ. 2: 12-13).

فالتفت إلى هنا وهناك، فما رأى أحداً، وبعد أن ضرب المصري بقوة طمره في الرمل. ولما خرج في اليوم الثاني رأى رجلينِ عبرانيين يتلاكمان فَقَالَ للمعتدي: "لماذا تَضْرِبُ قريبك؟" (خر. ٢: ١٢-١٣).

يوظف الشاهدان (١٢) و(١٣) من الإصحاح الثاني من سفر الخروج بنية متوازنة في كل منهما؛ إذ يرد الفعل اليوناني περιβλέπομαι في صورة اسم الفاعل الماضي في حالة الفاعل متبوعاً بأخر πατάσσω أيضاً في صورة اسم الفاعل الماضي في حالة الفاعل في الشاهد (١٢)، كما يرد الفعلان اليونانيان ἐξέρχομαι و διαπληκτίζομαι أيضاً في صورة اسم الفاعل الماضي في حالة المفعول به الجمع في الشاهد (١٣) كوحدة رئيسية في الجملة مما يحافظ بذلك على التسلسل الطبيعي للسرد في الجملة؛ حيث رتب الأفعال ترتيباً زمنياً³⁹. وربما يكون الدافع من وراء ذلك الفهم والاستيعاب من ناحية والتوسع والامتداد من ناحية أخرى؛ إذ إن الفعل اليوناني ὄραω منتشر في كل مكان من أجل قراءة أسهل lectio faciliior⁴⁰. ويستهل الشاهد (١٣) بالعبارة اليونانية في (اليوم الثاني) τῇ ἡμέρᾳ τῇ δευτέρᾳ للتحديد الزمني للإشارة إلى اليوم التالي؛ بحيث يرجع السرد إلى الموضوع الأول والخروج للمرة الثانية والإندهاش من رؤية رجلين عبرانيين يتقاتلان⁴¹ وذلك

³⁸ Ex. 1: 9; 1: 11; 2: 13; 3: 2; 3: 4; 3: 14; 4: 10; 5: 2; 5: 5; 5: 8; 5: 15; 5: 17; 6: 12; 9: 14; 12: 42; 16: 7; 16: 8; 17: 2; 18: 14; 18: 16; 22: 26; 23: 8; 32: 18; 34: 10.

³⁹ Wevers J. W., (1990), Notes on the Greek Text of Exodus, Society of Biblical Literature, Atlanta, Georgia, PP. 17- 18.

⁴⁰ Propp. W. C., (1999), Exodus 1- 18: A New Translation with introduction and Commentary, Library of Congress Cataloging in Publication Data, New York, PP. 161-167.

⁴¹ Childs B. S., (1976), The Book of Exodus: A Critical, Theological Commentary, Published by the Westminster Press, Philadelphia and Pennsylvania, 3rd ed. P. 31.

الوظائف الدلالية لزمن المضارع اليوناني في سفر الخروج

بتوظيف الفعل اليوناني *διαπληκτίζομαι* بدلاً من الفعل اليوناني *μάχομαι* لأن الأول يحمل دلالة القتال غير المتكافئ بين الطرفين، وأنها يتصارعان مع بعضهما البعض *πρός ἀλλήλους*، بينما يحمل الثاني دلالة التكافؤ في القتال بين الاثنين^{٤٢}. ويلاحظ أن الأفعال اليونانية *ὁράω*, *λέγω*, *τύπτω* في الشاهد (١٣) وردت في زمن المضارع في الصيغة الإخبارية للإشارة إلى أكثر من وظيفة دلالية، وذلك بربطهما بالأفعال اليونانية *πατάσσω*, *κρύπτω*, *περιβλέπομαι* في الشاهد (١٢) من الإصحاح الثاني من سفر الخروج؛ إذ إن الفعل اليوناني *ὁράω* قد ورد في الشاهدين (١٢) و(١٣) للدلالة على مضارع الحدث الماضي الذي لا يزال مستمرًا *Present of Past Action* *still in Progress* إذ قد ورد الحدثان في الماضي ويستمر كل منهما في الحاضر؛ حيث توظيف الفعل اليوناني *ὁράω* في زمن المضارع في الصيغة الإخبارية في الشاهدين (١٢) و(١٣) مرتبط في كل شاهد بعبارة زمنية في الماضي؛ حيث ارتبط بالرؤية في الفعل اليوناني *περιβλέπομαι* بينما ارتبط بالخروج في الفعل اليوناني *ἐξέρχομαι* وكلاهما في الحدث الماضي. ويستعمل الفعل المضارع الإخباري *λέγει* في سفر الخروج عامة، والشاهد (١٣) من الإصحاح الثاني خاصة للإشارة إلى مضارع السرد؛ المضارع التاريخي *Historical Present* إذ قد ورد نحو (٢٥) مرة في سفر الخروج، منها نحو (٩) مرات في الإصحاحيين (٣٢)، و(٣٣)^{٤٣} وذلك على عكس توظيف الفعلين اليونانيين *εἶπεν*, *εἶπαν* نحو ما يقرب من (١٥٠) مرة^{٤٤}. ويسير الفعل اليوناني *τύπτω* في الشاهد (١٣) من الإصحاح الثاني من سفر الخروج على نفس المنوال؛ إذ إنه يشير أيضًا إلى دلالة مضارع الحدث الماضي الذي لا يزال مستمرًا؛ حيث يسبق ذلك توظيف فعل الضرب

⁴² Guntner D. M., (2013), Exodus: A commentary on the Greek Text of Codes Vaticanus, Brill, Leiden- Boston, P. 192.

⁴³ Ex. 2: 13; 4: 18; 4: 22; 5: 1, 10; 7: 17, 26; 8: 16; 9: 1, 13; 10: 3, 9; 10: 28, 29; 11: 4; 18: 14, 15; 20: 20; 32: 2, 17, 18, 27*2; 33: 14, 15, 18.

⁴⁴ Ex. 1: 9; 1: 15; 1: 16; 1: 18; 2: 7; 2: 8; 2: 9; 2: 14*2; 2: 18; 2: 20; 3: 3; 3: 4; 3: 5; 3: 6; 3: 7, 11, 12, 13, 14*2, 15; 4: 1, 2*2, 3, 4, 10, 11, 13, 14, 18, 19, 21, 25, 26, 27; 5: 2, 17, 22; 6: 1, 2, 10, 13, 26, 30; 7: 1, 8, 14, 19, 22, 26; 8: 1, 4, 5, 6*2, 9, 12, 16, 22, 23, 24, 25, 27; 9: 1, 8, 13, 22, 27*29; 10: 1, 8, 10, 12, 21, 25; 11: 1, 4, 9; 12: 1, 21, 31, 43; 13: 1, 3, 17; 14: 13, 15, 26; 15: 9, 26; 16: 4, 6, 8, 9, 15, 16, 19, 23, 25, 28, 32, 33; 17: 2, 5, 9, 10, 14; 18: 10, 17, 24; 19: 8, 9, 10, 15, 21, 23, 24, 25; 20: 22; 24: 1, 8, 12; 30: 34; 32: 4, 11, 14, 21, 22, 26, 29, 30, 31, 33; 33: 1, 5, 12, 17, 19, 20, 21; 34: 1, 9, 10, 27; 35: 1*2, 4, 30.

πατάσσω في اسم الفاعل الماضي في حالة الفاعل؛ وعليه فإن الفعل اليوناني τύπτω في زمن المضارع في الصيغة الإخبارية يمثل الحاضر الممتد للحدث الماضي للفعل اليوناني πατάσσω لأن كليهما يقعان ضمن مجال دلالي واحد^{٤٥}. وتدلل الأفعال اليونانية τύπτω, λέγω, ὁράω في الشاهد (١٣) من الإصحاح الثاني من سفر الخروج أيضًا على المضارع الوصفي التصويري التوضيحي؛ إذ إنها تشير إلى وصف سرد حي لحدث مستمر ممتد من الشاهد (١١) حتى الشاهد (١٣) من الإصحاح الثاني من سفر الخروج؛ حيث وظّف الفعل اليوناني τύπτω في صورة اسم الفاعل المضارع الإخباري للوصف والاستمرار، وقد امتدت الصورة بتصوير الفعل عينه في الشاهد (١٣) بصورة توضيحية أكثر دقة؛ خاصة عند توظيف الفعل اليوناني διαπληκτίζομαι بمعنى: "أتصارع، أتشاحن، أتنازع، أتناقل، ألكم، أبادل آخر الضربات"^{٤٦}، والذي لم يرد قط في الترجمة السبعينية إلا هذه المرة^{٤٧}.

الشاهد الثاني:

καὶ εἶπεν ὁ θεὸς πρὸς Μωυσῆν Ἐγὼ εἶμι ὁ ὢν· καὶ εἶπεν Οὕτως ἐρεῖς τοῖς υἱοῖς Ἰσραὴλ Ὁ ὢν ἀπέσταλκέν με πρὸς ὑμᾶς (Ἐξ. 3: 14).

وقال الربُّ لموسى: "أنا هو الكائن". وقال: "هكذا سوف تقول لبني إسرائيل: أحي قد أرسلني إليكم" (خر. ٣: ١٤).

وتماشياً مع ما تم ذكره، تشير العبارة اليونانية Ἐγὼ εἶμι ὁ ὢν بمعنى: "أنا هو الكائن"، في الشاهد الرابع عشر من الإصحاح الثالث من سفر الخروج^{٤٨} إلى معنى تفسيري، يحمل بين طياته فكرة فلسفية عن الكينونة والوجودية^{٤٩}. ولا مناص من القول إن فعل الكينونة في المضارع الإخباري εἶμι يحمل بين طياته دلالة الديمومة والاستمرارية من ناحية، ودلالة المضارع الوصفي من ناحية

⁴⁵ Friedrich G., Bromiley G. W., and Kittel G., (1995), Theological Dictionary of the New Testament, Wm. B. Eerdmans Publication Co. Stuttgart, Germany, Vol. VIII, T-Y, PP. 260- 261, s.v. τύπτω.

⁴⁶ Sophocles E. A., (1900), Greek Lexicon of the Roman and Byzantine Periods (from B. C. 146 to A. D. 1100), Harvard University Press, Cambridge, P. 368, s.v. διαπληκτίζομαι.

⁴⁷ Ex. 2: 13.

⁴⁸ Ex. 3: 14.

⁴⁹ Rutherford J. A., (2022), The Bible: How All Scripture Testifies to One God in Three Persons, Teleioteti Publishing, Campbell River, BC, Biblical Study Press, P. 148.

الوظائف الدلالية لزمن المضارع اليوناني في سفر الخروج

أخرى. وفي هذا الإطار يوظف فعل الكينونة εἶναι في الصيغة الإخبارية في العبارة اليونانية "νυκτὸς προφυλακῆ ἐστὶν" هي ليلة يقظة"، والعبارة اليونانية εἶναι εἰς γενεὰς αὐτῶν "في أجيالهم" في الصيغة الإخبارية أيضاً في الشاهد (٤٢) من الإصحاح (١٢) من سفر الخروج^{٥٠} للدلالة على المضارع التوضيحي في العبارة الأولى، والاستمرارية في العبارة الثانية؛ إذ إن فعل الكينونة في العبارة الأولى جعل الجملة أكثر وضوحاً، وفي العبارة الثانية جعلها حدثاً مستمراً في حياة جميع بني إسرائيل عبر أجيالهم^{٥١}.

الشاهد الثالث:

καὶ εἶπεν αὐτοῖς **Σχολάζετε** σχολασταὶ **ἐστε**· διὰ τοῦτο **λέγετε** Πορευθῶμεν θύσωμεν τῷ **ἀντὶ** **ἐξ**· 5: 17). (Eξ. 5: 17). وقال لهم: "تتكَاسلون، أنتم

متكاسلون. لِدَلِكْ تَقُولُونَ: لنذهب حتى نضحي لإلهنا (خر. ٥: ١٧).

بادئ ذي بدء، وفي ضوء القراءة المتأنية للشاهد (١٧) من الإصحاح الخامس من سفر الخروج نلاحظ أن الاستخدام المتكرر للمضارع في الصيغة الإخبارية في الأفعال اليونانية الثلاثة: σχολάζω, εἶμι, λέγω يجعل أسلوب السرد مفعماً بالحيوية؛ إذ إن العبارات الثلاثة: تتكاسلون σχολάζετε وأنتم متكاسلون لذلك تقولون λέγετε διὰ τοῦτο تشير إلى وصف للسرد الحي، التقرير والإخبار، الاستمرار من خلال تكرار الجذر اليوناني -σχολ- تارة في صورة الفعل المضارع الإخباري، وتارة أخرى في صورة الصفة الخبرية فيما عُرف بالغرض البلاغي πολύπτωτον^{٥٢}. فالتكرار هنا يحمل نفس المعنى وليس نفس الشكل فقط للتأكيد على الوظيفة الدلالية للاستخدام^{٥٣}.

⁵⁰ Ex. 12: 42.

⁵¹ Smith J. E., (2018), Exodus, A Commentary, Christian Books & Bibles, www.lulu.com P. 154; Davies G. I., (2020), A Critical and Exegetical Commentary on Exodus 1- 18, T& T Clark Bloomsbury Publishing, London, P. 135.

^{٥٢} يشير مصطلح πολύπτωτον إلى تكرار الكلمة في شكل مختلف لنفس الجذر، ويتكون المصطلح اليوناني πολύπτωτος أي "متعدد الحالات" من الصفة اليونانية πολύς والفعل اليوناني πίπτω بهدف التأكيد وجذب الانتباه، كما في العبارة اليونانية مثلاً ἀκοῆς ἀκούσης كما ورد في شواهد كثيرة في العهد القديم. راجع: Gen. 20: 7, 26: 11; Ex. 19: 12, 21: 12; Lev. 20: 2, 27: 29; Num. 15: 35, 35: 17.

⁵³ Vickers B., (1994), "Repetition and Emphasis in Rhetoric: Theory and Practice", PP. 85- 114; published in Repetition, edited by Fischer A., Tübingen, Germany.

ثانياً: المضارع الفوري اللحظي Instantaneous Present:

وتجدر الإشارة إلى أن المضارع الفوري اللحظي يركز على حدث محدد، قد اكتمل لحظة التحدث⁵⁴. وتارة ما يشير المضارع الفوري إلى مضارع الإتمام (الانجاز)⁵⁵، وتارة أخرى يصف أفعال التحدث التي تركز على الوقت الحالي⁵⁶. وحري بنا التطرق إلى بعض الأفعال التي تحدث كإنجاز (إتمام) بسبب معانيها المعجمية؛ ولاسيما الفعل اليوناني ὀρκίζω "أحدّد، أقرّر"، وἐνορκίζω "أناشد، أستحلف"، وἐξορκίζω "أستحلف علانية"، وἀφίημι "أغفر"، وπαρατίθημι "أقدم، أستودع، أوصي"، وσυνίστημι "أثبت، أبرهن، أوصي"، وἐπικαλέομαι "أستدعي، أتهم"⁵⁷.

ومن هذا المنطلق تشير بعض الأفعال بالكاد إلى اللحظة الحالية في المضارع الفوري؛ وخاصة الفعل اليوناني λέγω "أقول"، وπυθάνομαι "أستخبر عن"، وπαραγγέλλω "أوصي، أمر"، وμαρτύρομαι "أشهد، أناشد"، وὁμολογέω "أقر، اعترف"، وπαραινέω "أنصح، أنذر"، وκρίνω "أحكم، أفضي بـ"، وδέομαι "أتوسل، أتضرع، أبتهل"، وπαρακαλέω "أدعو، أطلب"، وὑπάρχω "أكون، أوجد"⁵⁸.

ومن زاوية أخرى هناك بعض الحالات غير الواضحة بين المعاني اللحظية والمستمرة؛ وخاصة في الأفعال اليونانية الآتية: الفعل اليوناني εὐαγγελίζω "أعلن، أبشر بـ"، وκαταγγέλλω "أبشر، أعلن"، وἀπολογέομαι "أحتج"، وἀποφθέγγομαι "أنطق، أقول، ألفظ"، وλαλέω "أتكلم، أقول، أخطب"⁵⁹.

⁵⁴ Mounce. W. D., (1996), A Graded Reader of Biblical Greek, Zondervan, Grand Rapids, Michigan, P. 170.

⁵⁵ Grisot C., (2018), Cohesion, Coherence and Temporal Reference from an Experimental Corpus Pragmatics Perspective, Springer, Spain, P. 28.

⁵⁶ Porter S. E., (2015), Linguistic Analysis of the Greek New Testament: Studies in Tools, Methods, and Practice, Published by Baker Academic, Grand Rapids, www.bakeracademic.com

⁵⁷ Mt. 9: 2, 5; 26: 63; Mk. 2: 5, 9; Lk. 17: 4; 23: 46; Jn. 11: 41; Acts. 9: 34; 20: 32; 23: 9; 25: 11; 26: 1, 17; Rom. 16: 1; 1Thess. 2: 27.

⁵⁸ Acts. 5: 38; 8: 34; 10: 29; 15: 19; 16: 18; 20: 26; 21: 11, 39; 24: 4, 14; 26: 3; 27: 22, 34.

⁵⁹ Acts. 13: 32, 38; 17: 3, 23; 24: 10; 26: 25, 26.

علاوة على ذلك يُعرف المضارع اللحظي بالماضي الحاضر Aoristic Present⁶⁰. وتجدر الإشارة أيضاً إلى استخدام المضارع اللحظي الفوري في الوثائق البردية غير الأدبية؛ إذ إن المضارع الفوري اللحظي يحدث في مجموعة متنوعة من الاتفاقيات مثل العقود، والأفعال، والارتباطات، والمبيعات، والإيجارات، والإيصالات، وما شابه ذلك، ويخدم على وجه الخصوص، للتعبير عن بيان يشكل أساس الإتفاقية⁶¹.

الشاهد الأول:

Εἶπεν δὲ Μωυσῆς πρὸς Κύριον **Δέομαι**, Κύριε, οὐχ ἰκανός εἰμι πρὸ τῆς ἐχθρῆς οὐδὲ πρὸ τῆς τρίτης ἡμέρας οὐδὲ ἀφ' οὗ ἤρξω λαλεῖν τῷ θεράποντί σου· ἰσχνόφωνος καὶ βραδύγλωσσος ἐγὼ εἰμι (**Εξ. 4: 10**).

وقال موسى لِلرَّبِّ: **أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ**، يَا رَبُّ، فَأَنَا لست كُفُوًا منذ أمس ولا أُول مِنْ أَمْسٍ؛ ولا منذ أن ابتدأت أن تتكلم مع عَبْدِكَ، فَأَنَا ضعيف النطق وثقيل اللسان (خر. 4: 10).

يبدو أن تكرار الفعل اليوناني *δέομαι* في الشواهد (10) و(13) من الإصحاح الرابع، والشاهد (31) من الإصحاح (32) يحمل بين طياته دلالة طلب موسى العاجل من الرب⁶². إذ إن الفعل المفسر بهذه الطريقة يشير إلى حدث يُدرك نفسياً أنه يحدث بكاملة في لحظة الكلام، أو باختصار حدث واحد الآن، بالإضافة إلى تعدده في السياقات الممكنة⁶³.

⁶⁰ Mk. 2: 5; Gal. 1: 11; Acts. 9: 34; 16: 18; 26: 1.

Larkin W. J., (2008), Greek is Great Gain: A لمزيد من التفاصيل عن الماضي الحاضر راجع: Method for Exegesis and Exposition, Wipf & Stock. Eugene. Oregon, USA, P. 309.

⁶¹ Mandilaras B. G., (1973), The Verb in the Greek Non- Literary Papyri, Hellenic Ministry of Culture and Science, Athens, PP. 94- 96.

وقد أدرج مانديلاراس الأفعال الشائعة في هذا الاستخدام؛ وخاصةً الفعل اليوناني *ἀναφέρω* "أخبر، أبلغ"، و *ἀπογράφομαι* "أُسجل، أدون، أدرج"، و *ἀποδέχομαι* "أستقبل، أرحب بـ"، و *γνώρίζω* "أعلم، أعرف"، و *ἐπιτείνω* "أوجه، أنشر"، و *ἐπιδέχομαι* "أقوم، ألتزم بـ"، و *ἐπιδίδωμι* "أدفع"، و *ἐπιτρέπω* "أسمح"، و *εὐδοκέω* "أوافق"، و *λαμβάνω* "أقبل، أختار"، و *μαρτυρέω* "أشهد"، و *ὁμνύω* "أحلف"، و *ὁμολογέω* "أتعهد، أعتزف"، و *παρατέομαι* "أتوسل، أتضرع"، و *συγχωρέω* "أسمح"، و *συμφωνέω* "أنتق".

⁶² Gurtner D. M., (2013), Exodus: A Commentary on the Greek Text of Codex Vaticanus, Brill, Leiden- Boston, P. 219.

⁶³ Rauh G., (1983), "Tenses as Deictic Categories: An Analysis of English and Germany", PP. 229- 276, Published in Essays on Deixis, by Rauh G., Gunter Narr Verlag Tübingen, Germany, P. 250.

إذ إنه حيناً ما يربط بين عدم المقدرة، والرغبة في المساعدة، خاصةً إن موسى كان يعيش حبساً في لسانه οὐκ ῥημάτων, οὐκ ἰκανός, οὐκ εὐλογος التي تفصح الكلمة⁶⁴. وحيناً آخر ما يرتبط بطلب المغفرة من الذنب الكبير، بالتضرع والتوسل والتوبة⁶⁵.

الشاهد الثاني:

καὶ νῦν εἰ μὲν ἀφεῖς αὐτοῖς τὴν ἁμαρτίαν αὐτῶν, ἄφες· εἰ δὲ μὴ, ἐξάλειψόν με ἐκ τῆς βίβλου σου ἧς ἔγραψας (Ἐξ. 32: 32).

والآن إن كنت تَغْفِرُ لهم خطيئتهم فاغفر، وإلا، امحني من كتابك الذي كتبت (خر. 32: 32).

توسل موسى إلى الرب ليغفر خطايا بني إسرائيل التي ارتكبوها في الوادي عندما عبدوا العجل الذهبي. ويستخدم الفعل اليوناني ἀφήμι على نطاق واسع للتعبير عن محو الذنوب والآثام، وتكمن أهمية هذا النوع من الأفعال في التحرر من وصمة الذنب، وميلاد شخص جديد، وبداية حياة جديدة⁶⁶.

ومع أن الفعل اليوناني ἀφήμι قد ورد في فعل الشرط في العبارة εἰ μὲν ἀφεῖς αὐτοῖς إلا أنه شرط غير مميز، إما أن يشير إلى الإنقطاع غير المتوقع ἀκόλουθος داخل الجملة، أو يشير إلى شرط الأمنية؛ أي معنى: "ليتك تغفر خطيئتهم"⁶⁷.

وعليه يبدو بوضوح أن المخاطب المفرد للمضارع الإخباري في الفعل اليوناني ἀφήμι يشير إلى المضارع الفوري اللحظي الذي يكاد ينقضي حدوثه في حالة النطق به؛ إذ إنه قد ارتبط بالطرف اليوناني νῦν "الآن، حالاً، في الوقت الحاضر"⁶⁸؛ لأن الطرف νῦν ليس جزءاً من الوقت τὸ δὲ νῦν οὐ μέρος كما ذكر أرسطو⁶⁹.

⁶⁴ Smith J. E., (2018), Exodus: A Commentary, www.lulu.com. P. 49.

⁶⁵ Giles T., (2022), Conversing with God: The Conversational Prayers in the Bible, www.wipfandstock.com. P. 102.

⁶⁶ Musekura C., (2010), An Assessment of Contemporary Models of Forgiveness, Peter Lang, New York, P. 29.

⁶⁷ Tjen A., (2010), On Conditionals in the Greek Pentateuch: A Study of Translation Syntax, T & T Clark Internation, New York, P. 127.

⁶⁸ Golitsis P., (2023), Damascius' Philosophy of Time, Published by Walter de Gruyter GmbH, Berlin/Boston, P. 53.

⁶⁹ Aristotle, Phys., IV 10, 218a 3- 6.

ثالثاً: المضارع العرفي أو التكراري **Iterative, Customary, or Habitual Present**

يستخدم المضارع العرفي التكراري لوصف حدث يتكرر حدوثه في فترات زمنية مختلفة. ويجمع الجانب المعجمي aktionsart للمضارع العرفي التكراري بين ثلاثة عناصر رئيسية: ١- يجاور صيغة عدم الإتمام imperfective aspect في ضوء علم الدلالة semantics، ٢- ما يتعلق بالزمن punctiliar أو حالة عدم الاستمرار non-stative في ضوء المفردة المجردة lexeme، ٣- يسمح أو يطلب التكرار repetition في ضوء السياق context.^{٧٠}

καὶ τὴν σύνταξιν τῆς πλινθείας ἧς αὐτοὶ ποιοῦσιν καθ' ἐκάστην ἡμέραν ἐπιβαλεῖς αὐτοῖς, οὐκ ἀφελεῖς οὐδέν· σχολάζουσιν γάρ, διὰ τοῦτο κεκράγασιν λέγοντες πορευθῶμεν καὶ θύσωμεν τῷ θεῷ ἡμῶν (Ἐξ. 5: 8).

ومقدار اللبن الذي يصنعونه حسب كل يوم، تجعل عليهم. لا تنقص شيئاً، فإنهم متكاسلون، لذلك قد صرخوا قائلين: لنذهب ولنضحي لإلهنا (خر. ٥ : ٨).

ورد في الشاهد (٨) من الإصحاح (٥) من سفر الخروج ثلاث أنماط مختلفة^{٧١}: αὐτοὶ ποιοῦσιν هم يفعلون، و σχολάζουσιν يتكاسلون، و κεκράγασιν قد صرخوا؛ إذ قد تغير الفعل اليوناني κράζω إلى زمن المضارع التام في الصيغة الإخبارية، بعدما وظف الفعلين اليونانيين ποιέω و σχολάζω في زمن المضارع في الصيغة الإخبارية. وقد يلي الفعل اليوناني ποιέω ظرف أو عبارة ظرفية للإشارة إلى المضارع العرفي التكراري، كما هو الحال في العبارة الظرفية καθ' ἐκάστην ἡμέραν "حسب كل يوم"؛ أي تشير إلى المعنى الحرفي εἰς ἡμέραν καθ' ἡμέραν يومياً، أو يوماً بعد يوم، وقد تختصر إلى الشكل καθ' ἡμέραν وخاصة في الوثائق البردية^{٧٢}.

رابعاً: المضارع الإعتيادي (المطلق) **Gnomic Present**

يستخدم المضارع الإعتيادي (المطلق) لكي يعبر عن الأفعال المعتادة والحقائق العامة^{٧٣}. ويحدث في العبارات التي يضرب بها الأمثال أو المبادئ العامة، وعادةً ما يحدث المضارع الإعتيادي في حالتين دلالتين سائدتين، تشير الحالة الأولى إلى تصوير الرب الإله كفاعل للحدث، ولاسيما القول

⁷⁰ Campbell C. R., (2008), Basics of Verbal Aspect in Biblical Greek, Zondervan, Grand Rapids, Michigan, P. 65.

⁷¹ Wevers, (1990), P. 63.

⁷² Mandilaras, (1973), PP. 107- 108.

⁷³ Hanson K. C., and Burton E., (2003), Syntax of the Moods and Tenses in New Testament Greek, Wipf and Stock Publishers, University of Chicago Press, P. 8.

تهب الريح τὸ πνεῦμα πνεῖ، والرب يحب ὁ θεὸς ἀγαπᾷ وتختلف الحالة الثانية عنها قليلاً؛ إذ إنها تصف شيئاً صحيحاً في أي وقت، يتطلب اقحاماً نحوياً معيناً، ولاسيما في تعبيرات خاصة، كتوظيف الصفة اليونانية πᾶς وأداة تحديد النوع ὁ واسم الفاعل^{٧٤}. أو قد يُستخدم في عبارات عامة غير محددة تتعلق بما يحدث بشكل عام في أي وقت^{٧٥}.

الشاهد الأول:

εἶπαν δὲ αἱ μαῖαι τῷ Φαραώ Οὐχ ὡς γυναῖκες Αἰγύπτου αἱ Ἑβραῖαι, τίκτουςιν γὰρ πρὶν ἢ εἰσελθεῖν πρὸς αὐτὰς τὰς μαίας, καὶ ἔτικτον (Ἔξ. 1: 19).

وقالت القابلتان لفرعون: "إِنَّ (النِّسَاء) العبرانيات لسن كنساء مصر؛ لأنهن يَلِدْنَ قبل أن تأتي إليهن القابلت، هكذا كُنَّ يَلِدْنَ (خر. ١: ١٩).

يتكون الشاهد (١٩) من الإصحاح الأول من سفر الخروج من عبارات عديدة مختلفة؛ إذ إن الجملة اليونانية تبدأ بالعارة اليونانية εἶπαν δὲ μαῖαι τῷ Φαραώ οὐχ ὡς γυναῖκες Αἰγύπτου αἱ Ἑβραῖαι حتى توضح الرد السريع المشوب بالذكاء عن استحياء الذكور دون النساء^{٧٦}. يعقبها عبارة السبب التي توظف الأداة اليونانية γὰρ^{٧٧} πρὶν ἢ εἰσελθεῖν πρὸς αὐτὰς τὰς μαίας التي يختلف فيها الفعل اليوناني τίκτω من الناحية الزمنية عنه في العارة التي تبدأ بعطف البيان^{٧٨} καὶ ἔτικτον في العارة اليونانية και وأرى أنه على الرغم من الاختلاف زمنياً إلا أن كل من الزمنين في الصيغة الإخبارية يدعمان الوظيفة الدلالية للمضارع الإعتيادي سواء في زمن المضارع أو زمن الماضي المستمر. وأرى المضارع الإخباري τίκτω في الصيغة الإخبارية يشير

⁷⁴ Wallace D. B., (2009), The Basics of New Testament Syntax, Zondervan, Grand Rapids, Michigan, P. 52.

⁷⁵ Köstenberger A. J., Merkle B. L., and Plummer R. L., (2020), Going Deeper Greek with New Testament: An Intermediate Study of the Grammar and Syntax of the New Testament, B& H Academic, Münster, chapter 8.

⁷⁶ Durham J. I., (2018), Exodus, Vol. 3, Zondervan Academic, Grand Rapids, Michigan, P. 12.

⁷⁷ Runge S. E., (2011), Discourse Grammar of the Greek New Testament: A Practical Introduction for Teaching and Exegesis, Hendrickson Publishers Marketing, LLC, Massachusetts, PP. 51- 54.

⁷⁸ Kühner R., (2022), An Elementary Grammar of the Greek Language, Verlag GmbH, Zellweg, Frankfurt, P. 263.

إلى المضارع الاعتيادي إما لحدث إعتيادي تكراري للنساء العبرانيات عند الولادة بطبيعة الحال، أو حدث إعتيادي مؤقت لهن عند الولادة؛ نظراً لتدخل يد الرب.

الشاهد الثاني:

εἶπεν δὲ ὁ γαμβρὸς Μωϋσῆ πρὸς αὐτόν Οὐκ ὀρθῶς σὺ ποιεῖς τὸ ῥῆμα τοῦτο. (Ἐξ. 18: 17).
وقال حَمُو موسى له: "لست تَفْعَلُ هذا الأمر بالصواب" (خر. ١٨ : ١٧).

يتضح من الشاهد (١٧) من الإصحاح (١٨) من سفر الخروج أنه يشير إلى الحكم على السلوك غير المعتاد لموسى؛ إذ أن موسى ليس من طبعه أن يفعل الخطأ، غير أن الفعل اليوناني ποιέω "أعمل، أفعل" قد ورد منفياً مدعماً بالظرف اليوناني ὀρθῶς "بصواب، بشكل صحيح" للإشارة إلى نصيحة يثرون (Ἰοθόρ) إلى موسى فيما يخص القضاء بين الناس^{٧٩}. فهو حدث عرضي غير معتاد يرى فيه يثرون أن موسى على غير هدى، وُظف فيه الفعل المضارع الإخباري للدلالة على المضارع الاعتيادي المؤقت. ويرى فانينج (Fanning) أن الإطار الزمني في النوعين: العرفي والإعتيادي يكاد يكون مختلفاً^{٨٠}؛ إذ إن المضارع العرفي التكراري قد يوظف أفعال معينة للدلالة على تكرار في توقيت معلوم متكرر؛ وخاصةً الفعل اليوناني πίπτω "أسقط، أقع"، والفعل اليوناني βαπτίζω "أغمس، أغطس، أغمر"، والفعل اليوناني νηστεύω "أصوم"، والفعل اليوناني πιστεύω "أؤمن، أعتقد، أصدق"، والفعل اليوناني ἀποδεκατῶ "أعشر، أعطي العشور، أجمع العشور"^{٨١}، كما أن المضارع العرفي التكراري يختلف عن المضارع العادي الاعتيادي؛ إذ إن المضارع العرفي يشير إلى الحكم على سلوك معتاد، أو فعل عام^{٨٢}.

⁷⁹ Sheffield A. D., (1910), The Old Testament Narrative Separated out, Set in Connected Order and Edited, Houghton Mifflin Company, Boston and New York, P. 111.

⁸⁰ Fanning B. M., (1990), PP. 210- 211.

⁸¹ Mt. 17: 15; Lk. 3: 16; Lk. 18: 12; Acts. 15:11; 26: 24- 25.

^{٨٢} يشير المضارع العرفي التكراري إلى حالة فورية ذهنية فورية أو حالة عامة؛ أي الحكم على سوك معتاد، وليس فقط سلوك في جلسة الاستماع كما ورد في أعمال الرسل (Acts. 26: 31): "إن هذا الإنسان ليس يفعل شيئاً يستحق الموت أو القيود"، ما ورد في الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس (1Cor. 2: 6- 7): "لكننا نتكلم بحكمة بين الكاملين، بل نتكلم بحكمة الرب في السر". راجع: Acts. 26: 31. ὅτι οὐδὲν θανάτου ἢ δεσμῶν ἄξιόν [τι] πράσσει ὁ ἄνθρωπος οὗτος; 1Cor. 2: 6- 7. Σοφίαν δὲ λαλοῦμεν ἐν τοῖς τελείοις, ἀλλὰ λαλοῦμεν θεοῦ σοφίαν ἐν μυστηρίω.

ويتشابه المضارع الإعتيادي مع المضارع العرفي التكراري؛ إذ يعبر عنهما باستمرار معمم أو تكرار مكرر، غير إن الإستخدام الإعتيادي أكثر عمومية، وغير محدد، وأقل تركيزاً على أشخاص معينين، ومقيد بظروف محددة⁸³. ويتميز المضارع الإعتيادي أنه عادة ما يظهر في فقرات تعليمية⁸⁴، ويمكن توضيح ذلك من خلال المثال التعليمي التالي:

الشاهد الثالث:

καὶ δῶρα οὐ λήμψῃ· τὰ γὰρ δῶρα ἐκτυφλοῖ ὀφθαλμοὺς βλεπόντων καὶ λυμαίνεται ῥήματα δίκαια (Eξ. 23: 8).

ولا تأخذ رشوة، لأنَّ الرُّشَى تُعْمِي تماماً أعين المبصرين وتُفْسِدُ الكلام البار (خر. ٢٣ : ٨).

يتضح من الشاهد (٨) من الإصحاح (٢٣) من سفر الخروج أن له شكل المثل، ويفترض فيه قول الحكمة⁸⁵. إذ إن الفعلين اليونانيين: ἐκτυφλόω "أعمي تماماً، أجعله لا يبصر كلياً"، وλυμαίνω "أفسد، أضر، أتلّف" في زمن المضارع في الصيغة الإخبارية؛ إذ قد وظّف الفعل الأول في العبارة ἐκτυφλοῖ ὀφθαλμοὺς βλεπόντων "تُعْمِي تماماً أعين الناظرين"، كحافز أولي للإشارة إلى عاقبة من يأخذ الرشوة. وإن كان فيلو (Philo) في كتاباته قد استخدم الفعل اليوناني πηρόω "أشوه، أبتّر، أعمي" بدلاً منه، لأنه يشير إلى دلالة فقدان الفضيلة بصفة عامة، إلا أنه قد وظّف الفعل اليوناني الثاني في نفس العبارة λυμαίνεται ῥήματα δίκαια "تفسد الكلام البار" كحافز آخر للإشارة إلى مفساد الرشوة⁸⁶.

خامساً: مضارع الحدث الماضي Present of Past Action:

إن مضارع الحدث الماضي بمثابة المضارع في الصيغة الإخبارية الذي يصاحبه عبارة ظرفية تشير إلى الاستمرار في الزمن الماضي، وعادةً ما يُستخدم لكي يصف حدثاً بدء في الماضي

⁸³ Fanning B. M., (1990), PP. 210- 211.

⁸⁴ Lk. 3: 9; 5: 34- 39; 6: 39; 6: 44- 5; 9: 58; 11: 17- 44; 12: 24; 12: 27- 28; Mt. 6: 26; 6: 28- 30.

⁸⁵ Osborne G. R., (2010), The Hermeneutical Spiral: A Comprehensive Biblical Interpretation, Zondervan Publishing House, USA, P. 256.

⁸⁶ Pearce S. J., (2013), The Words of Moses: Studies in the Reception of Deuteronomy in the Second Temple Period, Mohr Siebeck, Tübingen, Germany, P. 103.

الوظائف الدلالية لزمن المضارع اليوناني في سفر الخروج

ويستمر في وقت التحدث⁸⁷. وقد تستخدم العبارة الزمنية (سنة محددة) ἔτος أو توظيف فعل الملكية ἔχω مع العبارة الزمنية πολὺς χρόνος أو حتى العبارة اليونانية ἀπὸ ἀρχῆς "من البدء"⁸⁸. ويشير جيلدرسليف (Gildersleeve) إلى مضارع الحدث الماضي بأنه: "حاضر وحدة الزمن"⁸⁹، في حين إن ماكاي (Mckay) يشير إليه على أنه إمتداد من الماضي⁹⁰.

Ἐγένετο δὲ ἐν ταῖς ἡμέραις ταῖς πολλαῖς ἐκεῖναις μέγας γενόμενος Μωυσῆς ἐξῆλθεν πρὸς τοὺς ἀδελφούς αὐτοῦ τοὺς υἱούς Ἰσραὴλ. κατανοήσας δὲ τὸν πόνον αὐτῶν ὁρᾷ ἄνθρωπον Αἰγύπτιον τύπτοντά τινα Ἐβραῖον τῶν ἑαυτοῦ ἀδελφῶν τῶν υἱῶν Ἰσραὴλ. (Ἐξ. 2: 11).

وحدث في تلك الأيام الكثيرة، عندما صار موسى عظيماً، أَنَّهُ خرج إلى إخوته بني إسرائيل. وبينما يلاحظ معاناتهم، رأى رجلاً مصرياً يضرب آخرًا عبرانيًا من إخوته من بني إسرائيل (خر. ٢: ١١).

ورد زمن الماضي في عبارات عديدة في الشاهد (١١) من الإصحاح (٢) من سفر الخروج. إذ وظّف الفعل اليوناني γίνομαι, γίγνομαι "أصير، أكون" في التركيبة اليونانية ἐγένετο δὲ تشير إلى الوقت بإشارة محددة إلى يوم كما في العبارة اليونانية ἐγένετο δὲ ἐν ταῖς ἡμέραις ταῖς πολλὰς ἐκεῖναις⁹¹ إذ إن العبارة اليونانية ἐκεῖναις ἡμέραις "في تلك الأيام" تشير إلى فترة زمنية طويلة من الزمن⁹² من المحتمل أنها سنوات عديدة مضت من الطفولة إلى البلوغ⁹³. ويولي العبارة الزمنية السالفة الذكر عبارة أخرى ورد فيها زمن الماضي سواءً اسم الفاعل اليوناني γενόμενος للإشارة إلى حالة موسى؛ أي عندما صار عظيماً μέγας ثم يعقب ذلك الجمل المتتالية في العبارة اليونانية δὲ ὁρᾷ... κατανοήσας بعد أن فهم بعناية... رأى، والتي اختلف فيها الزمن في الفعلين اليونانيين؛ الأول منهم κατανοέω "ألاحظ بعناية، أبصر، أنظر" في حالة اسم الفاعل

⁸⁷ Andrews E. D., (2016), The Complete Guide to Bible Translation: Bible Translation Choices and Translation Principles, Christian Publishing House, Cambridge, Ohio, P. 279.

⁸⁸ Lk. 13: 7; 15: 29; Jn. 5: 6; 14: 9; 15: 27; Acts. 15: 21; 27: 33; 2Pet. 3: 4; 1Jn. 3: 8.

⁸⁹ Yeager R. O., (1998), The Renaissance New Testament, Pellican Publishing Company, Gretna, P. 514.

⁹⁰ Fanning B. M., (1990), P. 218.

⁹¹ Wevers J. W., (1992), Text History of the Greek Exodus, Vandenoek & Ruprecht, Göttingen, P. 165.

⁹² Weren J. C., (2014), Studies in Matthew's Gospel: Literary Design, Intertextuality and Social Setting, Brill, Leiden/Boston, P. 20.

⁹³ Wevers J. W., (1990), P. 17.

الماضي، بينما الثاني $\acute{\omicron}\rho\acute{\alpha}\omega$ "أرى، أنظر، أبصر" في زمن المضارع في الصيغة الإخبارية، غير أنه يشير إلى مضارع الحدث الماضي الذي لا يزال مستمرًا؛ إذ أنه عندما لاحظ معاناتهم، رأى رجلاً مصريًا $\acute{\alpha}\nu\theta\rho\omega\pi\omicron\nu$ $\text{A}\acute{\iota}\gamma\upsilon\pi\tau\iota\omicron\nu$ يضرب آخرًا عبرانيًا $\tau\iota\nu\alpha$ $\text{'E}\beta\rho\alpha\iota\omicron\nu$ مع توظيف الفعل اليوناني $\tau\acute{\upsilon}\pi\tau\omega$ في صورة اسم الفاعل في حالة المفعول به الواصف للمفاعيل السالفة الذكر من ناحية، وللإشارة إلى استمرارية الحدث من ناحية أخرى.

سادسًا: المضارع النزوعي Conative Present:

يشير المضارع النزوعي إلى شيء ما مرغوب أو مقصود⁹⁴، ويُستخدم المضارع النزوعي في بعض الأحيان في محاولة تنفيذ حدث، لكن لم يتم إنجازه، ومع ذلك لا يُعد هذا الاستخدام سمة مميزة في الزمن. والمضارع النزوعي هو مجرد نوع من المضارع الوصفي، يقترح بشكل طبيعي فكرة المحاولة⁹⁵؛ إذ يمكن وصف المضارع النزوعي أيضًا بالأفعال التي تشير إلى المحاولة أو النية؛ ولاسيما الفعل اليوناني $\pi\epsilon\iota\rho\acute{\alpha}\zeta\omega$ "أحاول، أجرب"، والفعل اليوناني $\beta\omicron\upsilon\lambda\omicron\mu\alpha\iota$ "أرغب، أريد، أنوي"⁹⁶.

الشاهد الأول:

$\kappa\alpha\iota$ $\epsilon\acute{\iota}\pi\epsilon\nu$ η $\acute{\alpha}\delta\epsilon\lambda\phi\eta$ $\alpha\upsilon\tau\omicron\upsilon$ $\tau\eta$ $\theta\upsilon\gamma\alpha\tau\rho\iota$ $\Phi\alpha\rho\acute{\alpha}\omega$ $\Theta\acute{\epsilon}\lambda\epsilon\iota\varsigma$ $\kappa\alpha\lambda\acute{\epsilon}\sigma\omega$ $\sigma\omicron\iota$ $\gamma\upsilon\nu\alpha\iota\kappa\alpha$ $\tau\rho\phi\epsilon\upsilon\omicron\upsilon\sigma\alpha\nu$ $\acute{\epsilon}\kappa$ $\tau\acute{\omega}\nu$ $\text{'E}\beta\rho\alpha\iota\omega\nu$, $\kappa\alpha\iota$ $\theta\eta\lambda\acute{\alpha}\sigma\epsilon\iota$ $\sigma\omicron\iota$ $\tau\omicron$ $\pi\alpha\iota\delta\iota\omicron\nu$; ($\text{'E}\xi$. 2: 7).

وقالت أخته لابنة فرعون: "هل تُريدِينَ أَنْ أَدْعُوَ لَكَ امْرَأَةً مُرْضِعَ مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ حَتَّى تَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟ (خر. ٢: ٧).

يشير الفعل اليوناني $\theta\acute{\epsilon}\lambda\omega$ "أريد، أرغب، أود" إلى الرغبة أو التعبير عن الرغبة أو الدفاع عن الرغبة⁹⁷.

⁹⁴ Strauss M. L., (2016), The Biblical Greek Companion for Bible Software Users, Zondervan, Grand Rapids, Michigan, P. 79.

⁹⁵ Burton E., (2003), Syntax of the Mood and Tenses in New Testament Greek, Wipf and Stock Publishers, Cambridge University Press, P. 8.

⁹⁶ Jordaan G. J., (2013), Ancient Greek Inside Out: The Semantics of Grammatical Constructions Guide for Exegetes and Students in Classical and New Testament Greek, Verlag GmbH & Co. KG Wien, Zürich, P. 66.

⁹⁷ Kittel G., (1995), Theological Dictionary of the New Testament, translator, and editor: Bromiley G. W., Vol. III, Θ- K, WM. B. Eerdmans Publishing Company, Grand Rapids, Michigan, P. 45.

وقد ورد الفعل اليوناني عينه في الشاهد (٧) من الإصحاح (٢) من سفر الخروج للإشارة إلى النية والرغبة في استدعاء مرضع من العبرانيات.

الشاهد الثاني:

εἶπεν δὲ Κύριος πρὸς Μωυσῆν "Ἔως τίνος οὐ βούλεσθε εἰσακούειν τὰς ἐντολάς μου καὶ τὸν νόμον μου; (Eξ. 16: 28).

وقال الربُّ لموسى: "حَتَّى متى لَاتَشَاؤُونَ أَنْ تَسْمَعُوا وصاياي وشريعتي؟" (خر. ١٦ : ٢٨).

يشير الفعل اليوناني βούλομαι "أريد، أرغب، أنوي" إلى رغبة شخص ما في شيء ما، ويقرر شخص ما شيء ما يحدده وينوي عليه، ما يشاء، وما يقرر، وما يريد الرب^{٩٨}. وقد ورد الفعل اليوناني عينه في الشاهد (٢٨) في الإصحاح (١٦) من سفر الخروج في صورة السؤال بهدف القصد والعزم والتحديد^{٩٩}. ويتضح من الشاهدين السابقين مدى الاختلاف بين الفعلين اليونانيين βούλομαι وθέλω فالأول يدل على التخطيط والتفكير الذي يسبق العمل، أما الثاني فيعني: " أن يكون مستعدًا، أو أن يكون جاهزًا"^{١٠٠}.

سابعًا: المضارع المستقبلي Futuristic Present:

يستخدم المضارع المستقبلي Futuristic Present عندما يرى المتكلم أن أحداثًا انتقلت إلى المستقبل في وقت التحدث، يمكن عندئذ استخدام المضارع الإخباري، وتظهر أفعال الحركة بشكل متكرر نسبيًا بهذا المعنى^{١٠١}. وقد أشار كل من بلاس (Blass) وديبرونر (DeBrunner) إلى أن أفعال الذهاب والإياب غالبًا ما تكون حاضرًا ومستقبلاً، ومعناها "في أثناء عملية الذهاب والإياب"، ولا يزال الوصول إلى الجهة أو المكان المقصود يكمن في المستقبل^{١٠٢}.

⁹⁸ Friberg T., Friberg B., Miller N., (2006), Analytical Lexicon of the Greek New Testament, Trafford Publishing, USA, s.v. βούλομαι.

⁹⁹ Sutherland G., (2023), Christian Psychology, Verlag GmbH, Zellweg, Frankfurt, P. 227.

¹⁰⁰ Hovorun C., (2008), Will, Action and Freedom: Christological Controversies in the Seventh Century, Brill, Leiden – Boston, P. 147.

¹⁰¹ Porter S. E., (2005), Idioms of the Greek New Testament, Published by Continuum the Power Building, London/New York, P. 32.

¹⁰² Wilson M. R., (2011), Coptic Future Tenses: Syntactical Studies in Sahidic, Mouton the Hague, Paris, P. 72.

وقد يسبق المضارع المستقبلي أداة التثنية ἰδοὺ "أنظر، هوذا"^{١٠٣}، كما ورد في شواهد كثيرة من سفر الخروج^{١٠٤}. ويمكن تقسيم الأفعال في المضارع المستقبلي إلى نوعين: أفعال مضارع مستقبلي تمامًا، وأفعال مضارع مستقبلي في الغالب^{١٠٥}. هذا وينقل المضارع المستقبلي بشكل عام حدثًا قريب أو وشيك الحدوث، ونبرة التأكيد، لكن الأمر أكثر من ذلك، إذ يميز بويست فانينج (Buist Fanning) من ناحية الهيئة بين أربعة أنواع من المضارع المستقبلي^{١٠٦}: ١- حدثًا جارٍ على الانتهاء سوف يصل إليه في المستقبل^{١٠٧}، ٢- النية فقط هي الحاضر، لكن بدايتها ونهايتها هي المستقبل^{١٠٨}، ٣- حدث متوقع حدوثه في أي وقت^{١٠٩}، ٤- نبوءة وحي عن المستقبل تُعد كما لو كانت حاضرًا بالفعل^{١١٠}. ولما كان الفعل اليوناني μέλλω "أزعم، أوشك، أشرف، أقارب، أكاد، عتيد أن، سوف، أتوانى" يشير عادةً إلى حدث على وشك الحدوث^{١١١}، وليس له معنى ثابت، وأن معناه يتحدد وفقًا للسياق من ناحية، وللتركيب النحوي الذي ورد فيه من ناحية أخرى، فإن الفعل اليوناني عينه، قد يليه صيغة المصدر، سواءً المصدر المضارع، أو المصدر الماضي، أو المصدر المستقبل؛ فإذا ما تبعه المصدر المضارع، فإنه يمكن أن يشير إلى شيء ما سوف يحدث في المستقبل القريب، وعليه فإن المعنى "على وشك، يبدأ"، أو يعين ما يخطط المرء للقيام به، وهكذا يبدو قصد أو نية، لذلك فهو يعني: "أنوي، أقترح، أخذ في الاعتبار"، أو يحدد طريقة التحدث بتكلف للإشارة للمستقبل؛ هذا يعني أننا نتحدث عما سيحدث من شخص ما بعد، أو في وقت لاحق، والمعنى الآخر المحتمل للفعل أنه ينطوي على ضرورة مطلقة لعمل الإرادة الإلهية.

¹⁰³ Thompson S., (2005), The Apocalypse and Semitic Syntax, The Edinburg Building, Cambridge University Press, P. 32.

¹⁰⁴ Ex. 7: 27; 8: 17; 9: 18; 10: 4; 16: 4.

¹⁰⁵ Thettayil B., (2007), In Spirit and Truth: An Exegetical Study of John 4: 19- 26 and a Theological Investigation of the Replacement Theme in the Fourth Gospel, Peeters-Leuven, Paris, P. 109.

¹⁰⁶ Mot L. F., (2015), Morphological and Syntactical Irregularities in the Book of Revelation: A Greek Hypothesis, Brill, Leiden/Boston, P. 193.

¹⁰⁷ Mt. 26: 45; Mk. 10: 33; Lk. 12: 54; Jn. 8: 14; Acts. 20: 22.

¹⁰⁸ Mt. 26: 18; Lk. 3: 16; 14: 19; Jn. 7: 8; 11: 11; 1Cor. 16: 5; 2Cor. 13: 1.

¹⁰⁹ Mt. 2: 4; 18: 12- 13; Lk. 3: 9.

¹¹⁰ Mt. 26: 2; Mk. 9: 31; Lk. 12: 20; Jn. 21: 13; Rev. 9: 6.

¹¹¹ Longman T., & Strauss M. L., (2023), Baker Expository Dictionary of Biblical Words, Baker Publishing Group, Grand Rapids, Washington, s.v. μέλλω.

أما في حالة المصدر المستقبل يستخدم للدلالة على شيء سيحدث بالتأكيد، أو سيحدث، أو يكون في المستقبل. أما في حالة المصدر الماضي يستخدم للدلالة على شيء سيحدث في المستقبل القريب، وبالتالي يشير ضمناً إلى معنى: "يكون على وشك"، أو "على وشك"، أو شيء ما "يجب" أن يحدث كحدث مطلق لا مفر منه حسب قضاء الرب، وفي هذه الحالة يعني: "يكون مقدراً"، "لا مفر منه"¹¹². وتماشياً مع ما تم ذكره، فإن الفعل اليوناني μέλλω لم يرد إلا مرة واحدة فقط في صورة المضارع الإخباري في سفر الخروج، يليه صيغة المصدر الماضي المعلوم، فما هي دلالة توظيف هذا الفعل في المضارع في الصيغة الإخبارية، هل المضارع المستقبلي؟ أم المضارع النزوعي؟ أم إنه يجمع بين الاستخدامين معاً؟!

الشاهد الأول:

καὶ νῦν πορεύου, καὶ ἐγὼ ἀνοίξω τὸ στόμα σου καὶ συμβιβάσω σε ὁ μέλλεις λαλῆσαι (Ἐξ. 4: 12).

والآن اذهب، وأنا سوف أفتح فمك وسوف أعلمك ما أنت مُزْمِعٌ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ (خر. ٤ : ١٢).
ورد في الشاهد (١٢) من الإصحاح (٤) من سفر الخروج الفعل اليوناني μέλλω في زمن المضارع مع المخاطب المفرد في الصيغة الإخبارية، ويلية صيغة المصدر التي وردت في قراءتين مختلفتين، تارة صيغة المصدر المضارع الإخباري λαλεῖν وتارة أخرى صيغة المصدر الماضي الإخباري λαλήσαι¹¹³.

وبناءً على ذلك، وفي ضوء ما سبق ذكره عن توظيف الفعل اليوناني وصيغة المصدر، والمعنى غير المحدد للفعل اليوناني μέλλω فإن التركيبة النحوية μέλλεις λαλεῖν تعني: "توشك على الكلام، تبدأ في الكلام، تنوي الكلام"، بينما التركيبة النحوية μέλλεις λαλήσαι تعني: "يكون على وشك الكلام، على وشك الكلام، يجب الكلام". وفي ضوء ما سبق ذكره يقترح الباحث أن الفعل اليوناني μέλλω في الصيغة الإخبارية في الشاهد السالف الذكر يجمع بين داليتين: المضارع النزوعي من ناحية، والمضارع المستقبلي من ناحية أخرى.

¹¹² Thi Yên M., (2009), The Lucan Journey: A Study of Luke 9: 28- 36 and Acts 1: 6- 11 as an Architectural Pair, European University Studies, Series Theology, Vol. 895, Peter Lang, Rome, P. 92.

¹¹³ Wevers J. W., (1990), P. 47.

إذ أن الرب يكرر الوعد من أجل موسى، بأنه سيكون معه، وسوف يعلمه^{١١٤}، ما سوف يتكلم به، أو ما ينوي أن يتكلم به.

الشاهد الثاني:

ἰδοὺ ἐγὼ ὕω ταύτην τὴν ὥραν αὐριον χάλαζαν πολλὴν σφόδρα, ἥτις τοιαύτη οὐ γέγονεν ἐν Αἰγύπτῳ ἀφ' ἧς ἡμέρας ἔκτισται ἕως τῆς ἡμέρας ταύτης (Ἐξ. 9: 18).

ها أنا غداً في مثل هذه الساعة **أُمَطِرُ** بردًا كثيرًا جدًّا، لم يكن مثله في مصر منذ يوم خُلِقْتُ حتَّى هذا اليوم (خر. ٩ : ١٨).

ورد في الشاهد (١٨) من الإصحاح (٩) من سفر الخروج الفعل اليوناني ὕω "أُطر، أرسل المطر، أتسبب في إسقاط أجساد صغيرة وأعداد هائلة مثل المطر" في زمن المضارع في الصيغة الإخبارية للدلالة على المستقبل؛ إذ أن الشكلين ἰδε, ἰδοὺ "انظر، هو ذا"، هما شكلين من أشكال الرقائق "الجسيمات"، وظائفها في المقام الأول التركيز، وإضافة أسلوب الخطاب المفعم بالنشاط والحيوية، ويستنتج روجر فان أوتلرو (Roger van Otterloo) أن المتحدث/الكاتب يحاول إيصال أهمية الجملة الخبرية، بحيث يقوم المستمع/القارئ بمعالجة الجملة الخبرية بشكل صحيح والرد عليه بطريقة متوقعة^{١١٥}. وقد وظّف الضمير الشخصي الفاعل ἐγὼ قبل الفعل للتأكيد^{١١٦} على الفاعل الحقيقي للإرسال؛ أعني الرب الذي يرسل المطر، ورغم أن الفعل ورد في زمن المضارع، إلا أن له دلالة الزمن المستقبل، ذلك أن الظرف اليوناني αὐριον يحمل بين طياته معنى: "غداً، قريباً، في المستقبل"^{١١٧}. وهذا التحديد الزمني بتوظيف الظرف اليوناني السالف الذكر، لم يرد في العبارة اليونانية ἰδοὺ ἐγὼ ὕω ὑμῖν ἄρτους ἐκ τοῦ οὐρανοῦ التي تشير إلى دلالة المضارع النزوعي وليس المستقبلي^{١١٨}.

¹¹⁴ Smith J. E., (2018), Exodus: A Commentary, www.lulu.com P. 50.

¹¹⁵ Van Nes J., (2018), Pauline Language and the Pastoral Epistles: A Study of Linguistic Variation in the Corpus Paulinum, Brill, Leiden/Boston, P. 182.

¹¹⁶ Penner E., (2002), A Guide to New Testament Greek, Clementis Publishing, Toronto, Canada, P. 35.

¹¹⁷ Lust J., Eynikel E., & Hauspie K., (1996), Analyticon Lexicon to the Septuagint, Deutsche Biblegesellschaft, www.biblework10.com P. 84, s.v. αὐριον.

¹¹⁸ Lee J. A. L., (1983), A Lexical Study of the Septuagint Version of the Pentateuch, The Society of Biblical Literature, Chicago, PP. 122- 124.

ثامناً: المضارع التاريخي **Historical or Dramatical Present**:

يستخدم المضارع التاريخي بدلاً من الفعل الماضي، عندما لا يكون هذا الفعل الماضي مقبولاً تماماً من ناحية، ولا يزال من الواضح أن دلالات الزمن الماضي مفهومة على الرغم من صيغة زمن المضارع في النص¹¹⁹.

ويميز كل من شفايزر وديبرونر بين نوعين فرعيين: نوع معبر expressive أو درامي يسلط الضوء على اللحظات الحاسمة في السرد، نوع غير معبر inexpressive، يسمى تقليدياً المضارع الحولي praesens annalisticum وفي تصوري أن وظيفة المضارع الحولي ليس إعادة القارئ ذهنياً إلى لحظة الماضي، ولكن بدلاً من ذلك تسليط الضوء على الأحداث الهامة في الماضي والتي ينظر إليها على أنها لا تزال ذات صلة بحاضر الراوي، أو المضارع المسجل أو سجل الحاضر praesens tabulare والتي يمكن أن يحدث أيضاً في النصوص غير الروائية مثل الكلام المباشر والأسئلة أيضاً، وخاصة أفعال الميلاد، والزواج، والموت، والعطاء¹²⁰.

ويدعي برينتون (Brinton) أن الحيوية والإثارة هما نتيجة لوظيفة تنظيم النص للمضارع التاريخي، وليس للوظيفة الأولية للنص¹²¹. ويذكر كل من والاس (Wallace) وروبرنسون (Robinson) أن المضارع التاريخي ليس له زمن أو هيئة أو ما يسمى بالزمن الصفري zero tense وهيئة الصفر aspect tense وإنما يستمد قوته من الأفعال التي تربط بالسياق؛ وخاصة الأشكال λέγει, إذ إن كيبارسكي (Kiparsky) يورد سلسلة من المضارع التاريخي، مع عدم وجود تناوب في الأشكال المميزة، فقط في نقطة وثيقة من السرد.

¹¹⁹ Runge S. E., & French Ch. J., (2015), The Greek Verb Revisited: A Fresh Approach for Biblical Exegesis, Proceedings of the Linguistics and the Greek Verb Conference, Cambridge University Press, P. 68.

¹²⁰ Lallot J., (2011), The Historical Present in Thucydides: Semantics and Narrative Function, Brill, Amsterdam, P. 246.

¹²¹ Brinton L. J., (2008), "Historical Discourse Analysis", PP. 138- 160, Published in The Handbook of Discourse Analysis, edited by: Schiffrin D., Tannen D., & Hamilton H. E., Blackwell, Malden, Massachusetts, P. 143.

¹²² Cirafesi W. V., (2013), Verbal Aspect in Synoptic Parallels: On the Method and Meaning of Divergent Tense- Form Usage in the Synoptic Passion Narratives, Brill, Leiden, P. 81, n. 28.

ونظراً لأن فرضية كيبارسكي النحوية هي محاولة لتفسير المضارع التاريخي في أدب اللغات القديمة، فليس من المؤكد ما إذا كان تحليله مناسباً للغات الحديثة¹²³. واستناداً لما سبق يبدو أن المضارع التاريخي ورد في سفر الخروج كثيراً¹²⁴ وخاصةً في الإصحاحين (٣٢)، و(٣٣)، تارةً في أفعال القول، وتارةً أخرى في أفعال الرؤية والإبصار.

الشاهد الأول:

καὶ λέγουσιν αὐτῷ Ὁ θεὸς τῶν Ἑβραίων προσκέκληται ἡμᾶς· πορευσόμεθα οὖν ὁδὸν τριῶν ἡμερῶν εἰς τὴν ἔρημον, ὅπως θύσωμεν τῷ θεῷ ἡμῶν, μήποτε συναντήσῃ ἡμῖν θάνατος ἢ φόνος (Ἐξ. 5: 3).

وَقَالَا لَهُ: "إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ دَعَانَا، فَذَهَبْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، حَتَّى نَضْحِي لِإِلَهِنَا، خَشْيَةً أَنْ يَصَادِفَنَا مَوْتٌ أَوْ قَتْلٌ (خر. ٥ : ٣).

ورد في الشاهد (٣) من الإصحاح (٥) من سفر الخروج الفعل اليوناني λέγω في زمن المضارع في الصيغة الإخبارية للدلالة على وظيفة المضارع التاريخي؛ إذ إن الشكلين λέγει/λέγουσιν يعادل الشكلين εἶπεν/εἶπαν في الجزء السردى¹²⁵، لإضفاء المعنى الفوري والحيوي في رواية القصة، وولفت الانتباه إلى الانتقال في القصة، وأهمية الكلام أو الفعل الذي يليه، مع توضيح الموضوعات الجوهرية بالنسبة للمؤلف نفسه¹²⁶. إذ يتحدث موسى وهارون إلى فرعون، ويحتج كل منهما، بدعوة الخروج للتضحية من أجل الرب؛ لأنهما إن لم يفعلا سيقتلا بالطاعون أو بالسيف.

الشاهد الثاني:

καὶ ἡνίκα ἤγγιζεν τῇ παρεμβολῇ ὄρᾳ, τὸν μόσχον καὶ τοὺς χορούς· καὶ ὀργισθεὶς θυμῷ Μωυσῆς ἔρριψεν ἀπὸ τῶν χειρῶν αὐτοῦ τὰς δύο πλάκας, καὶ συνέτριψεν αὐτὰς ὑπὸ τὸ ὄρος· (Ἐξ. 32: 19).

وكان عندما اقترب إلى المعسكر رأى العجل والرقص. فغضب موسى بسخطٍ وطرح اللوحين من يديه وكسرها في أسفل الجبل (خر. ٣٢ : ١٩).

¹²³ Sakita T. I., (2021), Reporting Discourse, Tense, and Cognition, Brill, Oxford, P. 22.

¹²⁴ Ex. 2: 3; 5: 3; 10: 7, 9, 28, 29; 18: 14, 15; 32: 1, 2, 17, 19, 23, 26, 27.

¹²⁵ Wevers J. W., (1990), P. 60.

¹²⁶ Whitacre R. A., (2021), A Grammar of New Testament Greek, Wm. B. Eerdmans Publishing Co. Grand Rapids, Michigan, 5. 140 (Historical Present).

يقترح الباحث أن الشاهد (١٩) من الإصحاح (٣٢) من سفر الخروج قد ورد فيه الفعل اليوناني ὁράω "أرى" في المضارع التاريخي، مثلما ورد أيضًا في الشاهد (١٣) من الإصحاح (٢) من نفس السفر. إذ إن الشاهد (١٩) يستهل بالأداة الزمنية ἡνίκα "متى، عندما، حينما"^{١٢٧}، والفعل اليوناني المحدد ἡγγίζω "أدنو، أقرب، أقرب من" في زمن الماضي المستمر للصيغة الإخبارية مع حالة القابل Dative Case في العبارة اليونانية ἡγγίζεν τῇ παρεμβολῇ أي "بمجرد أن وصل إلى المعسكر"، يلي ذلك ثلاث أفعال يونانية συνέτριψεν... ἔρριψεν... ὁρᾷ... فعل الرؤية في المضارع الإخباري، في حين أن الفعلين الآخرين في الماضي الإخباري، إلا أن الثلاث أفعال بمثابة أفعال السرد في صيغة الماضي Preterite^{١٢٨}.

تاسعًا: مضارع الإتمام (الكمال) Perfective or Culminative Present:

يبدو أن هناك عدد محدود للغاية من الأفعال اليونانية البسيطة التي لها قوة الإتمام والكمال؛ ولا سيما الفعلين οἴχομαι "أذهب، أعاذر، أرحل"، و ἤκω "أتي، أجيء، أقبل، أكون حاضرًا"^{١٢٩} ويُستخدم المضارع التكميلي مع عدد محدود جدًا من الأفعال في الوثائق البردية؛ وخاصةً الفعل اليوناني νοσῶ "أكون مريضًا"، و ἔρρωμαι "أكون بخير"، و μανθάνω "أعلم، اتعلم"، و ἀπέχω "أنال، أستوفي، أسترد، أكون بعيدًا"، و ἀδικέω "أرتكب خطأ ضد"، و ἔχω "أملك، أحتفظ بـ"، و παίθομαι "أقتنع، أتيقن، أثق بـ"^{١٣٠}.

وتُستخدم أفعال الإدراك والرؤية للإشارة إلى الإتمام والكمال، وخاصةً الفعل اليوناني βλέπω "أرى" الذي ليس له شكل الزمن التام في العهدين القديم والجديد^{١٣١}.

¹²⁷ Smith W., (2023), A Grammar of the Greek Language, Verlag GmbH, Zellweg, Frankfurt, P. 343.

¹²⁸ Wevers J. W., (1990), P. 530.

¹²⁹ Kühner R., (1911), Grammar of The Greek Language, translated from the Germany by: Edwards B., & Taylor S., D. Applon & Company, Harvard University Press, P. 341.

¹³⁰ Mandilaras, (1973), P. 99.

¹³¹ Porter S. E., (2004), "Aspect Theory and Lexicography", PP. 207- 221, Published in Biblical Greek Language and Lexicography, edited by: Taylor B. A., Lee J. A., Burton P. R., & Whitaker R. E., Wm. Eerdmans Publishing Co., Grand Rapids, Michigan/Cambridge, P. 213.

والفعل اليوناني *πυνθάνομαι* "أستعلم عن، أستخبر عن"، و *ἀκούω* "أسمع، أنصت، أصغي"، و *αἰσθάνομαι* "أفهم، أدرك، أعي"؛ إذ أنها تصرف في الحاضر، حيث نستخدم الكمال والإتمام¹³². وإذا كان المضارع البسيط يُستخدم للدلالة على الإتمام والكمال؛ فإن بعض الأفعال اليونانية في زمن المضارع التام تُستخدم للمضارع؛ وخاصةً الفعل اليوناني *οἶδα* "أعرف، أعلم، أفهم" أي الحضور التام *praefecta praesentia* يعني الكمال الذي يدل على حالة أو موقف دائم، فالفعل السابق يعبر عن الزمن الحاضر، إذ إن موسيس (Mussies) يذكر أن الفعل السابق له معنى الإتمام، ويعمل كحاضر افتراضي؛ إذ تسقط فكرة الزمن في الفعل اليوناني السابق، وتبقى فقط فكرة الإستمرارية¹³³.

καὶ νῦν ἰδοὺ κραυγὴ τῶν υἱῶν Ἰσραὴλ ἦκει πρὸς μέ, καὶ γὰρ ἐώρακα τὸν θλιμμόν ὃν οἱ Αἰγύπτιοι θλίβουσιν αὐτούς (Ἐξ. 3: 9).

والآن هوذا صراخ بني إسرائيل قد أتى إليّ، وقد رأيت أيضاً الضيقة التي يُضايقهم بها المصريون (خر. 3: 9).

ورد في الشاهد (9) من الإصحاح (3) من سفر الخروج الفعل اليوناني *ἦκω* في زمن المضارع في الصيغة الإخبارية للدلالة على الإتمام والكمال؛ ذلك أن الفعل اليوناني السالف الذكر يُستخدم جنباً إلى جنب مع الفعل اليوناني *οἶχομαι* للدلالة على الإتمام والكمال¹³⁴. إذ إن الفعل اليوناني *ἦκω* لم يرد سوى مرة واحدة فقط في سفر الخروج، فقد ورد كثيراً في العهد القديم¹³⁵. هذا وقد ورد الفعل اليوناني *ἦκω* في الشاهد (9) من الإصحاح (3) من سفر الخروج في العبارة اليونانية *ἦκει πρὸς με καὶ γὰρ ἐώρακα τὸν θλιμμόν* "قد أتى إليّ وقد رأيت أنا أيضاً الضيقة"؛ أي أن عطف

¹³² Robinson E., (2023), Greek Grammr for the use of High Schools and Universities, Verlag GmbH, Zellweg, Frankfurt, P. 361.

¹³³ Kang H., (2021), Three Nuances of the Perfect Indicative in the Greek New Testament, Wipf. And Stock, Cambridge, P. 25.

¹³⁴ Krüger K. W., & Cooper G. L., (1998), Attic Greek Prose Syntax, University of Michigan Press, P. 611.

¹³⁵ Gen. 6: 13; Num. 22: 36; Deu. 33: 2; Jos. 23: 15; Jda. 16: 2; Jdg. 16: 2; 1Sam. 4: 9; 9: 12; 15: 12; 23: 7; 26: 3, 4; 2Sam. 3: 23; 2Ki. 8: 7; 2Ch. 20: 2; 32: 2; Neh. 2: 10; Psa. 97: 9; 101: 14; Ecc. 5: 14; Sol. 2: 8; Job. 3: 24; 4: 5; Sir. 27: 27; Amo. 8: 2; Hag. 1: 2; Isa. 37: 3; 60: 1; Jer. 27: 27; 27: 31; 28: 13; 29: 5; 32: 31; 39: 24; Eze. 7: 2*2; 7: 3, 4, 10, 12; 21: 30, 34; 30: 9; 33: 33; 39: 8; 47: 9; 15: 27; Joh. 2: 4; 4: 47; 1Jo. 5: 20.

الوظائف الدلالية لزمن المضارع اليوناني في سفر الخروج

النسق $\kappa\alpha\iota$ يربط بين العاطف والمعطوف عليه؛ أي الفعلين اليونانيين، الأول $\eta\chi\omega$ يحمل دلالة الإتمام والكمال مضموناً، في حين أن الثانى $\delta\rho\acute{\alpha}\omega$ يستخدم نفس الدلالة شكلاً وتصريحاً.

النتائج:

- يُعد سفر الخروج $E\acute{\xi}\theta\delta\delta\omicron\varsigma$ نموذجاً واضحاً للتطبيق للوظائف الدلالية لزمن المضارع اليوناني الإخباري المعلوم؛ حيث تتعدد وتتنوع صور الأحداث فيه.
- الفعل المضارع الإخباري في سفر الخروج له زمن Tense وهيئة Aspect وإن كان الزمن المضارع يخبرنا عن الوقت الحاضر؛ إلا أنه يجمع ما بين الهيئة المستمرة Continued واللحظية Momentary والتامة المكتملة Completed.
- يُعرف المضارع الوصفي Descriptive Present بالمضارع التصويري التوضيحي، ويصف سرداً حياً، ويشير إلى حدث متزامن مع حدث آخر، وينقسم إلى ثلاث فئات أساسية: المضارع الوصفي Present of Descriptive، ومضارع الكينونة Present of Existing Result، ومضارع الاستمرارية Present of Duration.
- يُعرف المضارع الفوري اللحظي Instantaneous Present بالماضي الحاضر، وعادةً ما يركز على حدث محدد قد اكتمل لحظة المتحدث.
- يشير المضارع العرفي التكراري Iterative Present إلى حدث متكرر في فترات مختلفة.
- يُعبر المضارع الإعتيادي (المطلق) Gnomic Present عن الحقائق والأحداث العامة المعتادة.
- يختلف المضارع العرفي التكراري عن المضارع العادي الإعتيادي؛ في أن المضارع الإعتيادي أكثر عمومية، وأقل تركيز على أشخاص معينين، ويتشابه كل منهما في أنهما يعبران عن سلوك عام معتاد.
- يشير مضارع الحدث الماضي Present of Past Action still in Progress إلى وحدة الزمن من ناحية، والإمتداد في الماضي من ناحية أخرى.
- يقترح المضارع النزوعي Conative Present فكرة المحاولة أو الشيء المرغوب أو المقصود فيه؛ أي محاولة تنفيذ حدث لم يحدث، ولم يتم إنجازه.

- عادةً ما يُستخدم المضارع المستقبلي Futuristic Present للدلالة على أحداث انتقلت إلى المستقبل من وجهة نظر المتكلم، وينقسم إلى أفعال مضارع مستقبلي تمامًا، وأفعال مستقبلي في الغالب.
- يُستخدم المضارع التاريخي Historical Present بدلاً من الماضي، وينقسم إلى نوعين: نوع معبر expressive، وآخر غير معبر inexpressive.
- يستمد المضارع التاريخي قوته من السياق، ويُعرف بالزمن الصفري zero tense، وهيئة الصفر aspect tense.
- يُستخدم المضارع الحاضر للدلالة على الإتمام والكمال Perfective، ويعمل كحاضر افتراضي، تسقط منه فكرة الزمن، وتبقى فكرة الإستمرارية.
- ورد الفعل المضارع في الصيغة الإخبارية في سفر الخروج نحو (١٩٨) مرة؛ وينقسم زمن المضارع في الصيغة الإخبارية إلى ثلاث أقسام: نحو (١٥٨) في البناء للمعلوم، ونحو (٣٤) في البناء الأوسط، ونحو (٦) في البناء للمجهول^{١٣٦}.
- يتضح جلياً من خلال تحليل نص سفر الخروج أن المضارع التاريخي الأكثر شيوعاً في النص، في حين أن مضارع الإتمام والكمال يُعد نادر الحدوث في نفس ذات النص. على أن أنماط المضارع الأخرى السالف ذكرها قليلة الحدوث إلى حد ما هنا وهناك بين أجزاء النص^{١٣٧}. وقد تنوعت وتعددت الأفعال اليونانية في زمن المضارع الإخباري، ويُعد فعل الكينونة الأكثر استخداماً منها في النص؛ إذ قد ورد نحو (٩٣) مرة، يليه في ذلك أفعال القول (٣٦) مرة، أفعال الرؤية والإبصار (٧) مرات، وأفعال الإرادة (٦) مرات، وأفعال أخرى وردت (٣) مرات؛ وخاصةً الأفعال اليونانية: εἰσέρχομαι "أدخل، أجي إلى داخل"، ἀποστέλλω "أرسل، أبعث"، δίδωμι "أعطي، أهب"، τύπτω "أضرب، أقرع"، κάθημαι "أجلس، أمكث"، παραγίνομαι "أقترب إلى، آتي". وباقي الأفعال لم ترد إلا مرة مثل الفعل اليوناني البسيط καίω "أوقد، أضيء، أشعل"، والمركب منه κατακαίω "أحرق تماماً، أستنفذ كلياً"، أو مرتين فقط مثل الفعل اليوناني البسيط πολεμέω "أحارب،

^{١٣٦} راجع الشكل البياني رقم (١)، ص ٥٤٩.

^{١٣٧} راجع الشكل البياني رقم (٢)، ص ٥٤٩.

الوظائف الدلالية لزمن المضارع اليوناني في سفر الخروج

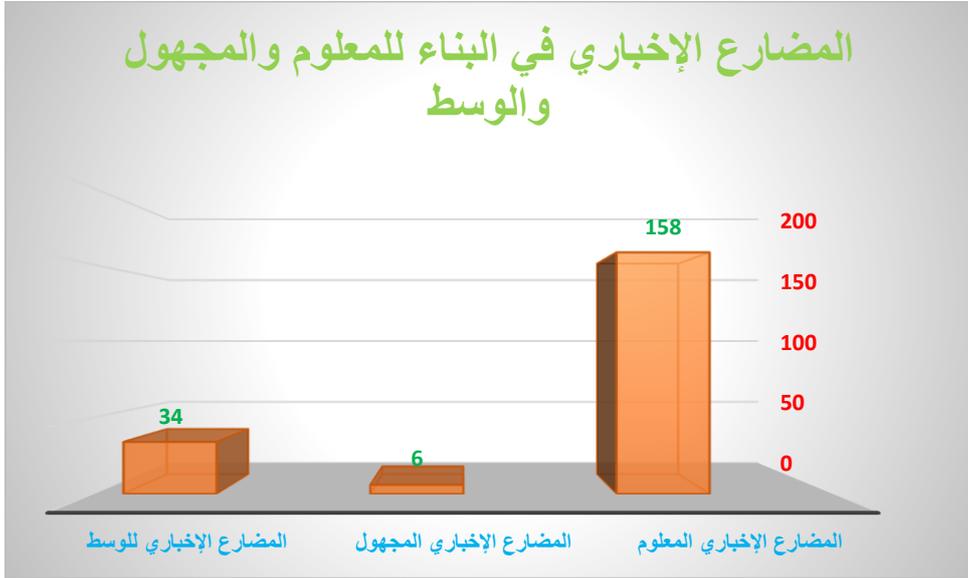
أقاتل"، والمركبات الفعلية ἐντέλλομαι "أوصي، أمر"، وἐκπορεύομαι "أخرج من، أغانر، أنطلق"، وἐπίσταμαι "أعلم، أدرك، أعرف جيدًا"^{١٣٨}.

- قد تنوعت وتعددت الأزمنة في الصيغة الإخبارية في سفر الخروج، سواءً في البناء للمعلوم، أو البناء للمجهول، أو البناء للوسط. فإذا كان زمن المضارع الإخباري قد ورد في البناء للمعلوم (١٧٠) مرة، والبناء للوسط (٣٤) مرة، والبناء للمجهول (٦) مرات، ونفس الأمر بالنسبة لزمن المستقبل البسيط الإخباري الذي ورد في البناء للمعلوم (٣٨٤) مرة، والبناء للمجهول (٥٨) مرة، والبناء للوسط (٢٣٩) مرة، والأمر ذاته بالنسبة للمضارع التام الإخباري في البناء للمعلوم (٥٨) مرة، والبناء للوسط (١٣) مرة، والبناء للمجهول (١٠) مرات. فإن الماضي الإخباري لم يرد إلا في البناء للمعلوم (٤٢٥) مرة، والبناء للمجهول (٧٩) مرة، والماضي المستمر هو أيضًا لم يرد إلا في البناء للمعلوم (٧٩) مرة، والبناء للوسط (٣) مرة، ولم يرد الماضي التام الإخباري إلا في البناء للمعلوم (٧) فقط^{١٣٩}.

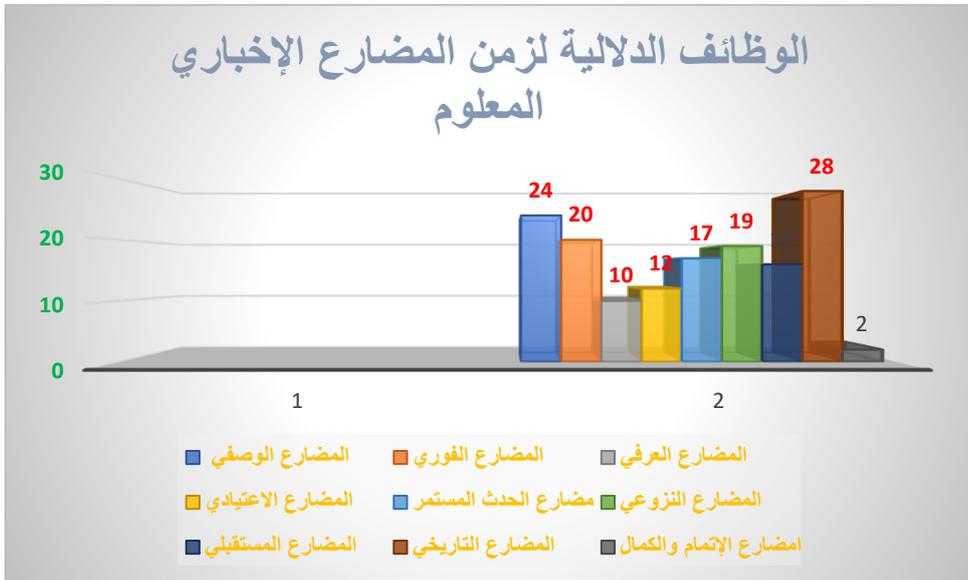
^{١٣٨} راجع الشكل البياني رقم (٣)، ص ٥٥٠.

^{١٣٩} راجع الشكل البياني رقم (٤)، ص ٥٥٠.

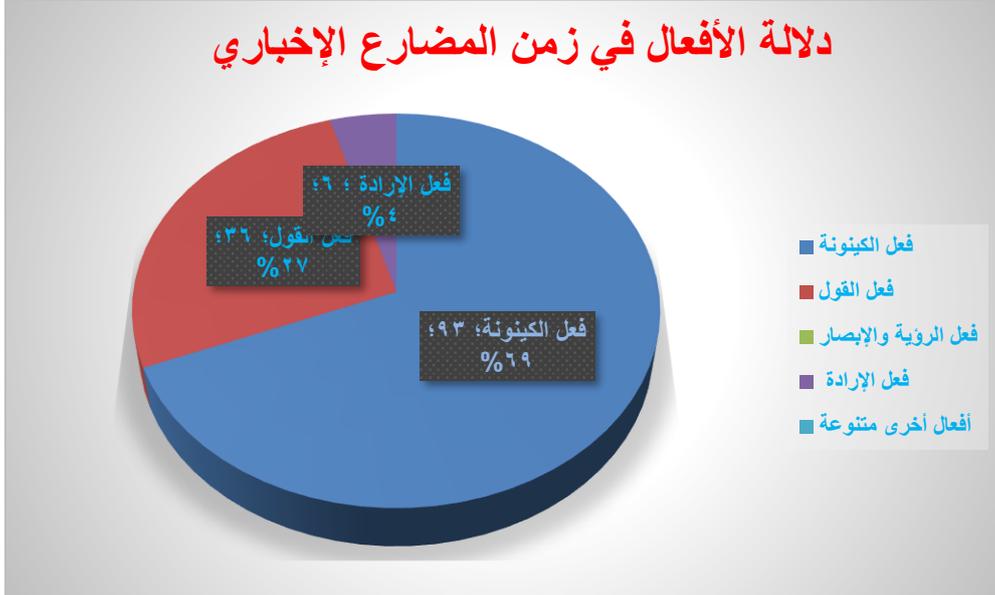
الشكل البياني رقم (١)



الشكل البياني رقم (٢)



الشكل البياني رقم (٣)



الشكل البياني رقم (٤)



قائمة المختصرات

Acts:	Acts of the Apostles.
Amo:	Amos.
2Ch:	2Chronicles.
1Cor:	1Corinthians.
2Cor:	2Corinthians.
Deu:	Deuteronomy.
Ecc:	Ecclesiastes.
Ex:	Exodus.
Eze:	Ezekiel.
Gal:	Galatians.
Gen:	Genesis.
Hag:	Haggai.
Isa:	Isaiah.
Jda:	Judes (A).
Jdg:	Judes.
Jer:	Jeremih.
Jn:	John.
1Jn:	1John.
Job:	Job.
Jos:	Joshua
2King:	2Kings.
Lev:	Leviticus.
Lk:	Luke.
Mk:	Mark.
Mt:	Matthew.
Neh:	Nehemiah.
Num:	Numbers.
2Pet:	2Peter.
Psa:	Psalms of Solomon.
Rev:	Revelation.
Rom:	Romans.
S V:	Sub Voce
1Sam:	1Samuel.
2Sam:	2Samuel.
Sir:	Sirach
Sol:	Song of Solom
1Thess:	1Thessalonians.

الخُرج: خر

قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية

المصادر:

استخدمت المصادر التالية في نقل النص اليوناني وعلامات ترقيمه ونبراته وخاصة على أسماء الأعلام.

Ἡ ἀγία γραφή παλαιά διαθήκη καὶ καινὴ διαθήκη, Ἀθήναι 1994.

Septuaginta, Id est Vetus Testamentum Graece Iuxta LXX Interpretes edidit Alfred Rahlfs, Editio Septima, Württembergische Bibelanstalt Stuttgart 1935 (printed in Germany 1962).

Alan E. Brooke, Norman McLean, and Henry St. John Thackerary, The Old Testament in Greek According to the Text of Codes Vaticanus, supplemented from other Uncial Manuscripts, with a Critical Apparatus containing the Variants of the Chief Ancient Authorities for the Text of the Septuagint, Cambridge, Cambridge University Press 1906- 1940.

اعتمد الباحث أيضًا في بعض الشواهد اليونانية على:

Thesaurus Linguae Graecae (TLG), University of California Irvine 2000.

Aristotle (Arist.) (384- 322 B. C.).

Xenophon Anabasis (Xen. Anab.) (430- 354 B. C.).

المعاجم والقواميس الأجنبية:

Friberg T., Friberg B., Miller N., (2006), Analytical Lexicon of the Greek New Testament, Trafford Publishing, USA.

Friedrich G., Bromiley G. W., and Kittel, (1995), Theological Dictionary of the New Testament, Wm. B. Eerdmans Publication Co. Stuttgart, Germany, Vol. VIII, T- Y.

Kittel G., (1995), Theological Dictionary of the New Testament, translator, and editor: Bromiley G. W., Vol. III, Θ- K, WM. B. Eerdmans Publishing Company, Grand Rapids, Michigan.

Lee J. A. L., (1983), A Lexical Study of the Septuagint Version of the Pentateuch, The Society of Biblical Literature, Chicago.

Longman T., & Strauss M. L., (2023), Baker Expository Dictionary of Biblical Words, Baker Publishing Group, Grand Rapids, Washington.

Lust J., Eynikel E., & Hauspie K., (1996), Analyticon Lexicon to the Septuagint, Deutsche Biblegesellschaft, www.biblework10.com

Sophocles E. A., (1900), Greek Lexicon of the Roman and Byzantine Periods (from B. C. 146 to A. D. 1100), Harvard University Press, Cambridge.

المراجع الأجنبية:

Andrews E. D., (2016), The Complete Guide to Bible Translation: Bible Translation Choices and Translation Principles, Christian Publishing House, Cambridge, Ohio.

Anthony E. G., (2001), The People of the Book: The Story Behind the Old Testament, Wipf and Stock Publishers, Eugene.

Brinton L. J., (2008), "Historical Discourse Analysis", PP. 138- 160, Published in The Handbook of Discourse Analysis, edited by: Schiffrin D., Tannen D., & Hamilton H. E., Blackwell, Malden, Massachusetts.

Brooks J. A., and Winbery C. L., (1978), Syntax of New Testament Greek, University of Press America.

Burton E. W., (1898), Syntax of Moods and Tenses in New Testament Greek, 3rd ed., Edinburg: T. and T. Clark.

Burton E., (2003), Syntax of the Mood and Tenses in New Testament Greek, Wipf and Stock Publishers, Cambridge University Press.

Campbell C. R., (2008), Basics of Verbal Aspect in Biblical Greek, Zondervan, Grand Rapids, Michigan.

Childs B. S., (1976), The Book of Exodus: A Critical, Theological Commentary, Published by the Westminster Press, Philadelphia.

Cirafesi W. V., (2013), Verbal Aspect in Synoptic Parallels: On the Method and Meaning of Divergent Tense- Form Usage in the Synoptic Passion Narratives, Brill, Leiden.

Davies G. I., (2020), A Critical and Exegetical Commentary on Exodus 1- 18, T& T Clark Bloomsbury Publishing, London.

Dosi I., Papadopoulou D., "Issues in the acquisition of grammatical aspect in Greek-English", PP. 75- 104; published in book: Howard M., and Leclercq P., (2017), Tense-Aspect- Modality in a Second Language, Amsterdam/Philadelphia.

Durham J. I., (2018), Exodus, Vol. 3, Zondervan Academic, Grand Rapids, Michigan.
Fanning B. M., (1990), Verbal Aspect in New Testament Greek, Oxford.

Giles T., (2022), *Conversing with God: The Conversational Prayers in the Bible*, www.wipfandstock.com.

Gildersleeve B. L., (1900- 1911), *Syntax of Classical Greek, from Homer to Demosthenes*, 2 Vols. New York: American Book Co.

Golitsis P., (2023), *Damascius' Philosophy of Time*, Published by Walter de Gruyter GmbH, Berlin/Boston.

Grisot C., (2018), *Cohesion, Coherence and Temporal Reference from an Experimental Corpus Pragmatics Perspective*, Springer, Spain.

Gunter D. M., (2013), *Exodus: A Commentary on the Greek Text of Codes Vaticanus*, Pennsylvania, 3rd ed. Brill, Leiden- Boston.

Gurtner D. M., (2013), *Exodus: A Commentary on the Greek Text of Codex Vaticanus*, Brill, Leiden- Boston.

Hanson K. C., and Burton E., (2003), *Syntax of the Moods and Tenses in New Testament Greek*, Wipf and Stock Publishers, University of Chicago Press.

Hovorun C., (2008), *Will, Action and Freedom: Christological Controversies in the Seventh Century*, Brill, Leiden – Boston.

Jack J. W., (2017), *The Date of the Exodus in the Light of External Evidence*, Edinburgh, T. & T. Clark, Wipf. & Stock. Eugene, Oregon.

Jordaan G. J., (2013), *Ancient Greek Inside Out: The Semantics of Grammatical Constructions Guide for Exegetes and Students in Classical and New Testament Greek*, Verlag GmbH & Co. KG Wien, Zürich.

Kang H., (2021), *Three Nuances of the Perfect Indicative in the Greek New Testament*, Wipf. And Stock, Cambridge.

Köstenberger A. J., Merkle B. L., and Plummer R. L., (2020), *Going Deeper Greek with New Testament: An Intermediate Study of the Grammar and Syntax of the New Testament*, B& H Academic, Münster, chapter 8.

Krüger K. W., & Cooper G. L., (1998), *Attic Greek Prose Syntax*, University of Michigan Press.

Kühner R., (1911), *Grammar of The Greek Language*, translated from the Germany by: Edwards B., & Taylor S., D. Applon & Company, Harvard University Press.

Kühner R., (2022), An Elementary Grammar of the Greek Language, Verlag GmbH, Zellweg, Frankfurt.

Lallot J., (2011), The Historical Present in Thucydides: Semantics and Narrative Function, Brill, Amsterdam.

Larkin W. J., (2008), Greek is Great Gain: A Method for Exegesis and Exposition, Wipf & Stock. Eugene. Oregon, USA.

Mandilaras B. G., (1973), The Verb in the Greek Non- Literary Papyri, Hellenic Ministry of Culture and Science, Athens.

Mounce. W. D., (1996), A Graded Reader of Biblical Greek, Zondervan, Grand Rapids, Michigan.

Musekura C., (2010), An Assessment of Contemporary Models of Forgiveness, Peter Lang, New York.

Osborne G. R., (2010), The Hermeneutical Spiral: A Comprehensive Biblical Interpretation, Zondervan Publishing House, USA.

Pearce S. J., (2013), The Words of Moses: Studies in the Reception of Deuteronomy in the Second Temple Period, Mohr Siebeck, Tübingen, Germany.

Penner E., (2002), A Guide to New Testament Greek, Clementis Publishing, Toronto, Canada.

Plummer R., and Merkle B., and Köstenberger A., (2020), Going Deeper with New Testament Greek, Revised Edition: An Intermediate Study of the Grammar and Syntax of the New Testament, B&H Publishing Group.

Porter S. E., (2004), "Aspect Theory and Lexicography", PP. 207- 221, Published in Biblical Greek Language and Lexicography, edited by: Taylor B. A., Lee J. A., Burton P. R., & Whitaker R. E., Wm. Eerdmans Publishing Co., Grand Rapids, Michigan/Cambridge.

Porter S. E., (2015), Linguistic Analysis of the Greek New Testamrnt: Studies in Tools, Methods, and Practice, Published by Baker Academic, Grand Rapids, www.bakeracademic.com

Propp. W. C., (1999), Exodus 1- 18: A New Traslation with introduction and Commentary, Library of Congress Cataloging in Publication Data, New York.

Rauh G., (1983), "Tenses as Deictic Categories: An Analysis of English and Germany", PP. 229- 276, Published in Essays on Deixis, by Rauh G., Gunter Narr Verlag Tübingen, Germany.

Runge S. E., & French Ch. J., (2015), The Greek Verb Revisited: A Fresh Approach for Biblical Exegesis, Proceedings of the Linguistics and the Greek Verb Conference, Cambridge University Press.

Robinson E., (2023), Greek Grammr for the use of High Schools and Universities, Verlag GmbH, Zellweg, Frankfurt.

Runge S. E., (2011), Discourse Grammar of the Greek New Testament: A Practical Introduction for Teaching and Exegesis, Hendrickson Publishers Marketing, LLC, Massachusetts.

Rutherford J. A., (2022), The Bible: How All Scripture Testifies to One God in Three Persons, Teleioteti Publishing, Campbell River, BC, Biblical Study Press.

Sakita T. I., (2021), Reporting Discourse, Tense, and Cognition, Brill, Oxford.

Schwyzler E., (1950), Griechische Grammatik, Vol. II. Syntax und Syntaktische Stilistik, ed. Albert Debrunner, Munich. C. H. Beck.

Sheffield A. D., (1910), The Old Testament Narrative Separated out, Set in Connected Order and Edited, Houghton Mifflin Company, Boston, and New York.

Smith J. E., (2018), Exodus, A Commentary, Christian Books & Bibles, www.lulu.com.

Smith W., (2023), A Grammar of the Greek Language, Verlag GmbH, Zellweg, Frankfurt.

Strauss M. L., (2016), The Biblical Greek Companion for Bible Sowftware Users, Zondervan, Grand Rapids, Michigan.

Sutherland G., (2023), Christian Psychology, Verlag GmbH, Zellweg, Frankfurt.

Thi Yên M., (2009), The Lucan Journey: A Study of Luke 9: 28- 36 and Acts 1: 6- 11 as an Architectural Pair, European University Studies, Series Theology, Vol. 895, Peter Lang, Rome.

Tjen A., (2010), On Conditionals in the Greek Pentateuch: A Study of Translation Syntax, T & T Clark Internation, New York.

Van Nes J., (2018), Pauline Language and the Pastoral Epistles: A Study of Linguistic Variation in the Corpus Paulinum, Brill, Leiden/Boston.

Vickers B., (1994), "Repetition and Emphasis in Rhetoric: Theory and Practice", PP. 85- 114; published in Repetition, edited by Fischer A., Tübingen, Germany.

Wallace D. B., (1996), Greek Grammar beyond the basics: an exegetical syntax of the New Testament, Zondervan, Grand Rapids, Michigan.

Wallace D. B., (2009), The Basics of New Testament Syntax, Zondervan, Grand Rapids, Michigan.

Weren J. C., (2014), Studies in Matthew's Gospel: Literary Design, Intertextuality and Social Setting, Brill, Leiden/Boston.

Wevers J. W., (1990), Notes on the Greek Text of Exodus, Society of Biblical Literature, Atlanta, Georgia.

Wevers J. W., (1992), Text History of the Greek Exodus, Vandenoeyck & Ruprecht, Göttingen.

Whitacre R. A., (2021), A Grammar of New Testament Greek, Wm. B. Eerdmans Publishing Co. Grand Rapids, Michigan, 5. 140 (Historical Present).

Yeager R. O., (1998), The Renaissance New Testament, Pellican Publishing Company, Gretna.

المراجع العربية:

إيفانيوس المقاري (٢٠١٢)، سفر الخروج: الترجمة السبعينية للكتاب المقدس بالمقارنة مع النص العبري والترجمة القبطية، مطبعة دير القديس أنبا مقار - وادي النطرون، القاهرة.

هيثم محمد عبد العليم (٢٠٢١)، جملة النتيجة في اللغتين اليونانية واللاتينية: دراسة تطبيقية على أسفار موسى الخمسة، رسالة دكتوراة منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

المراجع الإلكترونية:

www.bakeracademic.com

www.biblework10.com

www.lulu.com

www.wipfandstock.com